



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2476

التاريخ : الخميس 2012/4/19

## الفبر الرئيسي



مشعل: قضية اللاجئين نقطة قوة  
رغم مآسيها.. والذي أسر شاليط  
سيفعلها مرة أخرى

... ص 4

## أبرز العناوين



غضب ودعوات لإقالة مفتي مصر بعد زيارته القدس المحتلة  
"إسرائيل" تفرض عقوبات مشددة على الأسرى المضربين وأسرى "نفحة" يهددون بإضراب عن الماء  
تقرير إسرائيلي يحذر من شبكة عالمية تسعى لنزع شرعية الدولة العبرية  
الجيش الإسرائيلي يعزل الضابط إيزنر من منصبه لضربه محتجا دنمرkia مؤيدا للفلسطينيين  
تقرير لمعهد أبحاث الأمن القومي: وضع "إسرائيل" على جميع الجبهات سوداوي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 5 2. هنية يستقبل وفداً بحرينياً وآخر ماليزياً: لمسنا دعماً لكسر الحصار الظالم
- 6 3. فياض يحث العرب على دعم قدرة السلطة الفلسطينية لبناء اقتصاد مقاوم
- 7 4. عريقات: خطوات كبيرة ستتحدد على ضوء الرد الإسرائيلي على رسالة عباس
- 8 5. أحمد قريع: العقلية الفلسطينية تجريبية.. والحديث عن حل الدولتين أصبح رياضة فكرية
- 8 6. "القدس العربي": تنسيق فلسطيني أمريكي بشأن تحرك القيادة الفلسطينية نحو الأمم المتحدة
- 9 7. وزير العمل بغزة: خطة لحصر التسول بغزة.. رصد 864 ألف دولار وتشكيل لجنة حكومية
- 9 8. النائب عطون: إضراب الأسرى معركة جديدة مع الاحتلال
- 9 9. تحليل: لماذا تغيب فياض عن لقاء نتنياهو؟

### المقاومة:

- 10 10. مشير المصري: "إسرائيل" تدق الأسافين بيننا وبين مصر لإبقاء الحصار على غزة
- 11 11. عزت الرشق: أهلاً بكم في القدس فاتحين وليس تحت حماية المحتلين الصهاينة
- 11 12. شلح: هناء شلبي وخضر عدنان والأسرى المضربين عن الطعام دشنوا مرحلة "انتهى زمن الهزائم"
- 12 13. أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح: جهات في حماس بغزة لا تريد دفع المصالحة للأمام
- 12 14. فتح: لا يجوز لحماس وضع قرارها في يد المنظومة المهددة للأمن القومي العربي
- 12 15. مصدر لـ"قدس برس": اختطاف اللدوي في دمشق جرى لأسباب مالية لا علاقة لحماس بها
- 13 16. السياسة الكويتية: حماس حصلت على صواريخ أرض- جو ليبية من إيران
- 13 17. لبنان: فتح تحيي الذكرى الـ 24 لاستشهاد خليل الوزير "ابو جهاد"

### الكيان الإسرائيلي:

- 14 18. ليبرمان: كان على نتنياهو أن يلغي اللقاء كله في اللحظة التي ألغى فيها فياض مشاركته
- 14 19. أصوات في "إسرائيل" تدعو نتنياهو لعدم الرد على رسالة عباس
- 15 20. أيالون لـ "الراي": "إسرائيل" يجب أن تبقى بعيدة عن أي عمل عسكري دولي ضد سوريا
- 15 21. محكمة إسرائيلية تبدأ مداوات محاكمة النائب محمد بركة في الكنيست
- 16 22. الجيش الإسرائيلي: وكلاء حماس الذين ترعاهم إيران هم المسؤولون عن هجمات إيلات
- 16 23. تقرير إسرائيلي يحذر من شبكة عالمية تسعى لنزع شرعية الدولة العبرية
- 17 24. أكثر من 15 ألف إسرائيلي يوقعون على عريضة تأييد للضابط الذي اعتدى على المتضامن الدنمركي
- 17 25. خلاف إسرائيلي حول حصة الدولة من عائدات استخراج النفط والغاز
- 18 26. أزمة علاقات هندية-إسرائيلية بسبب رشاوى إسرائيلية لمسؤولين هنود في بيع الأسلحة
- 18 27. القيادة الإسرائيلية تدرس ضرب مركز قيادة النووي الإيراني
- 19 28. تحذيرات من عدم جاهزية الجبهة الداخلية الإسرائيلية للحرب
- 19 29. الجيش الإسرائيلي يعزل الضابط إيزنر من منصبه لضربه محتجا دنمركيا مؤيدا للفلسطينيين
- 20 30. "الشاباك" يوعز بإلغاء الرحلات الجوية إلى اسكندنافيا
- 20 31. مقتل مجندة إسرائيلية إثر انهيار مسرح أعد للاحتفال بـ"عيد الاستقلال"

الأرض، الشعب:

32. "إسرائيل" تفرض عقوبات مشددة على الأسرى المضربين وأسرى "نفحة" يهددون بإضراب عن الماء  
20  
33. الأسرى يعلنون تشكيل لجنة قيادية لإدارة الإضراب  
21  
34. سلطات الاحتلال تفرج عن عميد الأسرى الإداريين أحمد نبهان  
21  
35. خليل التفكجي: "مستوطنات النجوم" إنجاح لمخطط "شارون"  
21  
36. إخلاء عائلة فلسطينية من بيتها في إطار مخطط لإقامة مستوطنة جديدة في القدس الشرقية  
22  
37. هآرتس: مستوطنة "متسبيه كرميم" مثال آخر للسطو على أراضٍ فلسطينية خاصة  
22  
38. فلسطين تفوز بالمركز الأول في مسابقة دولية للقرآن الكريم في الكويت  
23  
39. مصنع "مالتى لوك" للأقفال ينسحب من "مستوطنة بركان" في سلفيت إلى داخل الخط الأخضر  
23  
40. مؤتمر وطني بالضفة الغربية: "إسرائيل" تعذب المعتقلين وذويهم  
23  
41. قلقيلية: آلاف المستوطنين يقتحمون بلدة كفل حارس ويؤدون طقوساً تلمودية  
24  
42. هيئة علماء فلسطين في الخارج: زيارة القدس في ظل الاحتلال مخالفة شرعية وتطبيع  
24

ثقافة:

43. ملحمة فلسطين الداخل في رواية "الغشوة" للكاتب راضي شحادة  
24

الأردن:

44. عاهل الأردن يدعو إلى تكثيف جهود المجتمع الدولي لحل القضية الفلسطينية  
25  
45. الأمير غازي بن محمد يزور المسجد الأقصى  
25  
46. "الإذاعة الإسرائيلية": وزير الداخلية الأردني زار المسجد الأقصى سراً  
25  
47. الأردن: "تقابة المهندسين" تدعو الحكومة للتدخل ومتابعة قضايا الأسرى  
25

لبنان:

48. سليم الحص للقيادات العربية: ابحتوا قضية القدس  
26  
49. أمين الجميل يدعو الاتحاد الأوروبي إلى إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية  
26

عربي، إسلامي:

50. غضب ودعوات لإقالة مفتي مصر بعد زيارته القدس المحتلة  
26  
51. الجامعة العربية تؤكد دعمها لرسالة عباس لنتنياهو  
28  
52. الجامعة العربية تستنكر منع رائد صلاح وعكرمة صبري من دخول المسجد الأقصى شهرين  
29  
53. مرشح رئاسة مصر حمدين صباحي: سأقطع الغاز عن "إسرائيل" وأقدم الدعم للمقاومة الفلسطينية  
29  
54. نائب عن حزب الحرية والعدالة يتهم وزير الداخلية المصري بالعمل على خنق قطاع غزة  
29  
55. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تحذر من خطورة دعم الاستيطان في فلسطين  
29  
56. الدار البيضاء تحتضن معرضاً خاصاً بإنتاج شركة إسرائيلية في مجال صناعة آلات الطباعة  
30

30 57. جريدة الأخبار اللبنانية:مراسلات بين برهان غليون والقناة العاشرة الإسرائيلية تعود إلى سنة 2010

دولي:

- 31 58. ساركوزي: حان الوقت لمنح الفلسطينيين وضع دولة مراقب في الأمم المتحدة
- 31 59. المتضامن الدنماركي يانسون: الإرهاب "الإسرائيلي" ممنهج
- 32 60. الأونروا ترفع خدمات الاستشفاء للاجئين الفلسطينيين في لبنان بنسبة 10%
- 32 61. واشنطن تطمئن تل أبيب: العقوبات ستشدد قريباً على طهران
- 32 62. إبعاد تسعة فرنسيين مؤيدين للفلسطينيين بعد وصولهم إلى مطار بن غوريون
- 33 63. مؤرخ أمريكي: أي دعوة للمفاوضات دون وقف الاستيطان خطوة إلى الخلف
- 34 64. بروكسيل: مئات النشطاء يرفعون صور النواب الفلسطينيين الأسرى أمام البرلمان الأوروبي

تقارير:

- 34 65. معهد أبحاث الأمن القومي: وضع "إسرائيل" على جميع الجبهات سوداوي

مقالات:

- 36 66. سلطة فقدت مبرر وجودها.. ماذا بعد؟!... د. فايز أبو شمالة
- 37 67. مفتي مصر وفتوى التطبيع... رأي القدس العربي
- 38 68. الفلسطينيون يدفعون ثمن أمن الصهاينة، فمن المسؤول؟!... ماجد أبو دياك
- 39 69. تساؤلات حول الزيارة الرابعة... ماهر أبو طير
- 40 70. الاردن لا يريد الفلسطينيين... موشيه أرنس
- 42 71. سلاح في وجه الخطر الوجودي... تسفي برئيل

43 كاريكاتير:

\*\*\*

1. مشعل: قضية اللاجئين نقطة قوة رغم مآسيها.. والذي أسر شاليط سيفعلها مرة أخرى  
الدوحة: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن دور الفصائل في قضية الأسرى يكمن في حلٍ وحيد، والذي أسر شاليط سيفعلها مرة أخرى، حتى تحرير جميع الأسرى والمعتقلين.  
ونقلت مصادر اعلامية محلية عن مشعل قوله على هامش ندوة "اللاجئون الفلسطينيون في الوطن العربي.. الواقع والآفاق" التي أقيمت في الدوحة يومي السبت والأحد الماضيين إن "الشعب الفلسطيني وملفاته تمتلك القوة الذاتية، في حين أن العدو يفتقد هذه القوة، ومهمتنا نحن هي تحريك هذه القوة في الاتجاه المناسب لهذه القضية، وعندما سنغير ما بأنفسنا سيتغير الواقع".  
وتطرّق مشعل إلى الثورات في المنطقة، فقال: "نحن مع الشعوب في بحثها عن الحرية واستقلالية القرار، وخصوصاً أن شباب الربيع العربي يحملون القضية الفلسطينية في عقولهم وقلوبهم وضمايرهم".

وبشأن قضية اللاجئين، رأى مشعل أن الوطن العربي استضاف اللاجئين بشكل عام، وشكر له ذلك؛ لكنه قال نحن نقف عند إساءتين واضحتين، هما ما جرى مع اللاجئين الفلسطينيين في العراق وما جرى من تشريد وللاجئين وتدمير لمنازلهم في مخيم نهر البارد. وأضاف الشعب الفلسطيني متمسك بحق العودة، ولكنه يريد العيش بكرامة، ولا نقبل أن يزايد أحد على الفلسطيني في إصراره على العودة ورفضه للتوطين، ولا يمكن بالمنطق والعقل أن يجري إشغال اللاجئين بقوت يومهم وبلقمة عيشهم بحجة رفض التوطين. وتابع مشعل إن الشعب الفلسطيني يعتبر حق العودة، وبصرف النظر عن الآراء المنفردة، حقاً مقدساً، و"منطق التكتيك السياسي والواقعية المفرطة هنا مرفوض جملةً وتفصيلاً". ومضى قائلاً: "كل البشر تعود إلى بلادها، بل إن كل البشر تذهب سياحة إلى البلاد التي تضم تاريخاً وتراثاً مهماً، فكيف يمكن استثناء الفلسطيني من العودة إلى فلسطين وهي على ما هي من قداسة؟! فلسطين أعطاه الله صفتين لم تُعطَ لأرض أخرى «القدسية والبركة» وأرض الحضارات والديانات والأنبياء".

وشدد القيادي الفلسطيني على أن قضية اللاجئين هي -رغم مآسيها- نقطة قوة في القضية الفلسطينية، مبدياً استغرابه من إصرار البعض على التعامل معها كنقطة ضعف. وقال إن حاجة اللاجئين ليست المشاركة في التفاوض، بل المشكلة في التفاوض نفسه، وحاجة اللاجئين هي المشاركة في النضال والقرار الفلسطيني، وليس التفاوض، ولا بد هنا في الحديث عن المشاركة في القتال وفي القرار من التأكيد على أن مكونات الشعب الفلسطيني ليست فقط غزة والضفة، بل الشتات وأراضي عام 48.

وتطرق مشعل لمصالحة الفلسطينية، مؤكداً أنه رغم كل التعثرات الداخلية والخارجية، فإن ما يُمكن الفلسطيني في التعامل مع الحقوق الفلسطينية هي (وحدتنا الداخلية)؛ فلسطين أكبر من كل الفصائل.

وكالة سما الاخبارية، 2012/4/19

## 2. هنية يستقبل وفداً بحرينياً وآخر ماليزياً؛ لمسنا دعماً لكسر الحصار الظالم

استقبل رئيس الوزراء إسماعيل هنية، الأربعاء 2012/4/18، وفدين منفصلين أحدهما من مملكة البحرين من جمعية الإصلاح وجمعية مناصرة فلسطين البحرينية، والآخر من ماليزيا من مؤسسة "أمان فلسطين". وضم الوفد البحريني عدداً من قادة المجتمع المدني وطلاب جامعة البحرين، حيث عبر هنية عن سعادته بلقاء الوفد، مشيداً بالجهود التي بذلها الوفد للوصول إلى غزة ودعم ومساندة إخوانه في قطاع غزة وفلسطين.

وأشار إلى العلاقات الوطيدة بين البحرين وفلسطين ودور الشعب البحريني في تعزيز صمود إخوانهم في فلسطين، لافتاً النظر إلى زيارته لمملكة البحرين قبل أشهر والتي استشعر فيها عظمة الشعب البحريني والقيادة البحرينية وحبهم للشعب الفلسطيني ودعمهم له.

وقال هنية: "لمسنا في البحرين الإصرار على دعم فلسطين وكسر الحصار الظالم"، متطرقاً إلى المشاريع البحرينية في غزة والتي من بينها برج سكني لمن تهدمت بيوتهم.



كما استقبل هنية وفداً ماليزياً من مؤسسة أمان فلسطين، حيث عبر عن سعادته الغامرة بلقائه، وأكد على أن الزيارة تؤكد على الترابط بين الشعوب الإسلامية وأن القضية الفلسطينية هي قضية إسلامية، معرباً عن تقديره العالي للشعب الماليزي الذي دوماً يزور فلسطين ويتضامن معها.

وقال: "إن الدعم الماليزي يصب في صالح كسر الحصار عن غزة، ويعزز العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والماليزي، كما يشعرونا أننا لسنا وحيدون في مواجهة الاحتلال بل لنا عمق استراتيجي يمتد لماليزيا المسلمة".

وجدد هنية تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه وثوابته التي هي ملك للمسلمين، وقال: "سوف نبذل الغالي والنفيس من أجل القدس والأقصى".

فلسطين أون لاين، 2012/4/19

### 3. فياض يحث العرب على دعم قدرة السلطة الفلسطينية لبناء اقتصاد مقاوم

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/19 نقلاً عن مراسلها من رام الله، نائل موسى أن رئيس الوزراء د. سلام فياض، استقبل في مكتبه في رئاسة الوزراء ظهر أمس، المتضامن الدنماركي أندرياس يانسون، الذي كان قد تعرض لاعتداء من قبل أحد ضباط جيش الاحتلال الإسرائيلي في منطقة العوجا بالأغوار قبل عدة أيام.

على صعيد آخر، قال فياض إن الانخفاض المتصل في العجز الجاري منذ عام 2008 دليل واضح على التقدم الذي أحرز في السياسة المعتمدة لخفض الاعتماد على المساعدات الخارجية.

وقال فياض لدى مشاركته في جلسة استماع لوزير المالية نظمها الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان" في مدينة رام الله، أمس، "هناك انخفاض متصل بالعجز الجاري للسلطة الوطنية الفلسطينية بالأرقام المطلقة، وأيضاً كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي. فقد انخفض هذا العجز من 22% من الناتج المحلي الإجمالي على أساس الالتزام، في عام 2008، إلى 13% في عام 2011، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل بالفعل على أن هناك تقدماً".

وأضاف "أن انخفاض العجز بالأرقام المطلقة، على أساس نقدي، يعكس تقدماً كبيراً بكثير باتجاه تخفيض الاعتماد على المساعدات الخارجية، وفي نفس الوقت يعكس وضعاً مالياً صعباً جراء تراجع في مستوى المساعدات الواردة للسلطة الوطنية".

وقال فياض "ما نتحدث عنه هو ضرورة تعزيز التحول الاقتصادي نحو اقتصاد مقاوم، خاصة إزاء انسداد الأفق السياسي وطول أمد هذا الحال، في إطار يأتي توجهنا إلى أشقائنا العرب".

وذكرت الحياة، لندن، 2012/4/19 من رام الله، أن الرئيس فياض قال في كلمته التي يوجهها كل أربعاء عبر الإذاعات المحلية الفلسطينية: "أحيا أبناء شعبنا أمس (الثلاثاء) فعاليات يوم الأسير الفلسطيني الذي أصبح على مدار سنوات الاحتلال يوماً لمواجهة سياسته القمعية ويوماً وطنياً وعالمياً لمناصرة اسري الحرية، ويأتي في وقت يواصل فيه المئات من اسري الحرية الإضراب عن الطعام احتجاجاً على الظروف اللاإنسانية التي تفرضها إدارة السجون الإسرائيلية ضدهم". وأضاف: "أجدد لكم التأكيد أنكم لستم وحدكم... فشعبكم بأكمله يقف خلفكم وخلف مطالبكم العادلة والمشروعة من أجل الحرية والكرامة. نعم كلنا معكم نحمل راية العهد والوفاء".

#### 4. عريقات: خطوات كبيرة ستحدد على ضوء الرد الإسرائيلي على رسالة عباس

رام الله - محمد أبو خضير: وصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات أجواء اللقاء الذي جمعه ومدير المخابرات اللواء ماجد فرج برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس بالجيدة والعملية.

وقال عريقات في تصريحات لـ"القدس" عقب اللقاء: "إن رئيس الوزراء الإسرائيلي وعد بالرد خطياً على رسالة الرئيس خلال أسبوعين، وأن رد السلطة سيتحدد على ضوء الرد الإسرائيلي الذي سيترتب عليه خطوات كبيرة".

وأضاف: "تقلت واللواء ماجد فرج مدير المخابرات من الرئيس محمود عباس أبو مازن رسالة خطية إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي بدوره تسلم الرسالة ووعد بالرد عليها خلال أسبوعين بإرسال موفد برد خطي".

وأوضح عريقات: "إن اللقاء دام نحو ساعة وأنه لم يكن لقاء تفاوضياً بل هدف إلى نقل رسالة"، مشيراً إلى "إن انشغالات رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض منعت من حضور اللقاء".

وأضاف: "إن الرسالة تؤكد أن هناك التزامات على الجانبين، ولا بد من التنفيذ والالتزام بما نصت عليه الاتفاقيات ولا يسمح ببقاء الأوضاع على ما هي عليه، ونحن نأمل أن يلتزم الجانب الإسرائيلي بقيام الدولة الفلسطينية على حدود 1967 ووقف الاستيطان بما يشمل القدس والإفراج عن جميع المعتقلين والأسرى الذي يصادف اليوم يومهم".

وقال عريقات انه "ذكر نتنياهو بالاتفاقيات الموقعة في اتفاق شرم الشيخ عام 1994 بالإفراج عن المعتقلين، وكذلك الاتفاق الأخير بين الرئيس عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت بالإفراج عن ألف معتقل في حال تمت صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل و"حماس"، وكذلك ضرورة أن تراعي إسرائيل الاتفاقيات الدولية في التعامل مع المعتقلين في السجون والمعتقلات الإسرائيلية وتغيير معاملتها للأسرى والمعتقلين وفق القوانين والمواثيق الدولية ووقف انتهاكاتها بحق الأسرى".

وقال عريقات: "إن نتنياهو استمع جيداً، وقال انه سيدرس الرسالة وسيقوم بالرد عليها خطياً وسيُرسل بالرد عبر مبعوثه الشخصي المحامي اسحاق مولخو إلى الرئيس محمود عباس أبو مازن".

وعن المغزى من توجيه الرسالة، قال عريقات: "إنها تأتي لتضع النقاط على الحروف لتحديد ماهية هذه العلاقة"، وأوضح أن "هذه العلاقة لن يسمح بحرفها عن الحقيقة، وهي أن السلطة وجدت لتنتقل الشعب الفلسطيني من تحت الاحتلال إلى الحرية والاستقلال".

ونفى عريقات أن يكون هناك حديث أو بحث لحل السلطة، وقال: "إن السلطة نتيجة للإجراءات والممارسات وتراكمات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة أصبحت من دون صلاحيات ولا سلطة، لذلك على الجانب الإسرائيلي النظر بجدية في الالتزام المترتبة عليه إن أراد أن تكون عملية تبادل الرسائل دافعة لعملية السلام".

وشدد عريقات على "إن ما بين السلطة وإسرائيل مجموعة التزامات يجب أن يتم الالتزام بها"، معتبراً أن العبرة في التنفيذ وليس في الأقوال والتصريحات الإعلامية.

وقال عريقات انه أرفق في الرسالة التي حملها لتنتياهو نماذج لكافة المخالفات التي ارتكبتها الحكومات

الإسرائيلية، مؤكداً انه "بناء على الرد، وما بعد الرد الإسرائيلي على الرسالة سيتحدد الموقف الفلسطيني، لان ذلك سترتب عليه خطوات كبيرة في العديد من المجالات".

القدس، القدس، 2012/4/18

### 5. أحمد قريع: العقلية الفلسطينية تجريبية.. والحديث عن حل الدولتين أصبح رياضة فكرية

كفاح زبون: وصف أحمد قريع (أبو علاء) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس المفاوضين السابق في حوار مع "الشرق الأوسط"، العقلية الفلسطينية بالتجريبية، وقال إن الآلية التي جربها الفلسطينيون لسنوات طويلة في المفاوضات فشلت، داعياً إلى تغييرها بإشراك أطراف عربية ودولية حول أهم الملفات، مثل القدس واللجئين والأمن.

ويرى قريع، الذي قاد أصعب وأهم المفاوضات مع الإسرائيليين، أن الحديث عن حل الدولتين في ما توجه إسرائيل له ضربات قاتلة، أصبح مجرد رياضة فكرية، مؤكداً أهمية حل الدولة الواحدة وإبقائه خياراً حياً. ولم ينتقد قريع مباشرة فكرة الرسالة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لكنه سخر منها بطريقته، بقوله: "موقفنا وموقفه معروفان". ولا يوافق قريع على مقترح حل السلطة، واصفاً ذلك كمن يطلق النار على قدميه، ولا يوافق على فتح الاتفاقات السابقة للتفاوض، قائلاً إن المطلوب هو الاتفاق على حل دائم وليس تحسين شروط المرحلة الانتقالية.

ولم يخفِ قريع تراجع دور منظمة التحرير الذي قال إنه بحاجة إلى تفعيل وعناية ورعاية، غامزا في قناة من "لا يشاورون" في القضايا المفصلية. وللاطلاع على نص الحوار:

<http://www.aawsat.com/details.asp?section=4&issueno=12196&article=673405&feature=>

الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/19

### 6. "القدس العربي": تنسيق فلسطيني أمريكي بشأن تحرك القيادة الفلسطينية نحو الأمم المتحدة

رام الله - وليد عوض: علمت "القدس العربي" من مصادر فلسطينية مطلعة جداً الأربعاء بأن هناك تنسيقاً ما بين القيادة الفلسطينية والإدارة الأمريكية بشأن خطة التحرك الفلسطيني القادمة نحو الأمم المتحدة إذا ما كان رد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سلبياً على رسالة الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وكان نتنياهو تسلم الثلاثاء من الدكتور صائب عريقات ورئيس المخابرات الفلسطينية اللواء ماجد فرج رسالة عباس التي طالب فيها إسرائيل بقبول حل الدولتين ووقف الاستيطان وإعادة صلاحيات السلطة.

وأوضحت المصادر الأربعاء بأنه في حال كان رد نتنياهو سلبياً فإن القيادة الفلسطينية "ستتسق خطواتها القادمة مع أوباما لحين إجراء الانتخابات الرئاسية الأمريكية" نهاية العام الجاري. وحسب المصادر فإن تنسيق المواقف والخطوات الفلسطينية مع إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما جاء في ظل تعهد الأخير بالتحرك بشكل جاد إذا ما تم إعادة انتخابه لفترة رئاسية ثانية للوصول لاتفاق سلام نهائي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2012/4/19

### 7. وزير العمل بغزة: خطة لحصر التسول بغزة.. رصد 864 ألف دولار وتشكيل لجنة حكومية



غزة - رامى رمانة : أكد وزير العمل أحمد الكرد أن وزارته بصدد وضع خطة للحد من ظاهرة التوسل وخاصة عند النساء كونها تنتافى مع أخلاق ومبادئ الدين الإسلامي وأعراف المجتمع الفلسطيني. وأوضح الكرد لـ "فلسطين أون لاين" أن الحكومة الفلسطينية اعتمدت موازنة مالية للحد من هذه الظاهرة بقيمة "864 ألف دولار" وفقا لقرار مجلس الوزراء.

وذكر وزير العمل أنه سيتم تشكيل لجنة مشتركة برئاسة وزارة الداخلية وعضوية كل من: وزارة العمل والشئون الاجتماعية والشباب والرياضة والثقافة والمرأة والإعلام الحكومي لاتخاذ خطوات عملية وإجرائية للحد من ظاهرة التوسل بصفة عامة. ولفت الكرد إلى أنه سيتم وضع برامج لحل ظاهرة النساء المتهنات للتوسل من خلال معالجة أسبابها.

فلسطين أون لاين، 2012/4/19

#### 8. النائب عطون: إضراب الأسرى معركة جديدة مع الاحتلال

رام الله: اعتبر النائب أحمد عطون لـ "قدس برس"، أن ما يقوم به الأسرى الفلسطينيون لدى الاحتلال من إضراب عن الطعام "هو إدارة معركة جديدة مع الاحتلال، وهذه المرة بالأمعاء الخاوية". وشدد على أن "الأسرى فرضوا قضيتهم على الساحة الفلسطينية والدولية من خلال مقاومتهم لسياسات الاحتلال بشكل آخر من أشكال المقاومة حتى نيل الحرية"، مؤكداً بأن "نواب المجلس التشريعي في سجون الاحتلال، هم جزء من الحركة الأسيرة وما يقع عليهم يظل النواب بشكل طبيعي، وأنهم ملتزمون بقرار الحركة الأسيرة التي هم جزء منها.

قدس برس، 2012/4/18

#### 9. تحليل: لماذا تغيب فياض عن لقاء نتتهاو؟

رام الله - من فاطمة أبو سبيتان: اثار تغيب رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض عن اجتماع تسليم رسالة السلطة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتهاو الليلة الماضية أسئلة حول الأسباب الحقيقية التي تقف خلف هذا الغياب.

ففي حين عزا الدكتور صائب عريقات، الذي سلم الرسالة لنتتهاو يرافقه مدير المخابرات اللواء ماجد فرج، غياب فياض إلى ما وصفه بـ"انشغالات" تزامنت مع الاحتفال بيوم الأسير، فان محللين سياسيين يستبعدون ذلك ويشيرون إلى أسباب أخرى أكثر إقناعاً جعلت رئيس الوزراء يتغيب عن اللقاء الذي تم ترتيبه والإعلان عن المكلفين به قبل أسبوعين.

#### عوكل: لا صلة لفياض بالعملية التفاوضية

واعتبر المحلل السياسي طلال عوكل أن عريقات، لا فياض، هو المفترض قيامه بهذه المهمة باعتباره المسؤول الأول عن ملف المفاوضات.

وأضاف عوكل: "إن الموضوع الأساسي هو من الشخص المناسب لتسليم الرسالة، وما مدى علاقته واتصاله بالمفاوضات، وعريقات هو المسؤول الأول عن ملف المفاوضات وهو أرفع مستوى بعد الرئيس محمود عباس في من له علاقة مستمرة ودائمة به".

وأضاف: "سلام فياض ليس له أية صلة بالمفاوضات وعمله الأساسي في الحكومة إداري وليس سياسياً ولهذا السبب تم استبعاده"، وفي ما يتعلق بتبريرات التزامن مع يوم الأسير قال: "أنا لا أتوقع أن يكون هذا هو السبب".

**حبيب: اختيار فياض لهذه المهمة غير مبرر وليس مفهوماً**

أما المحلل هاني حبيب فرأى أن "ليس من مهام رئيس الوزراء الدخول في العملية السياسية التفاوضية مع الجانب الإسرائيلي لأن هذا الأمر مناقض لمنظمة التحرير الفلسطينية التي رسمت الخطط التفاوضية، وبالتالي كان الأولى أن يمثل هذا اللقاء أحد أطراف المنظمة الذي يرأس الوفد التفاوضي". ووصف اختيار فياض لهذه المهمة بغير المبرر ولا المفهوم "فحينما تقوم الحكومة الإسرائيلية بتكليف اسحق مولخو بهذه المهمة؛ فمن الأجدر بحكومتنا أن ترسل نظيره المسؤول الأول عن ملف المفاوضات وهو د.صائب عريقات".

**أبو زياد: فياض ليس مقتنعاً أصلاً بجدوى اللقاء**

وأعرب المحامي زياد أبو زياد عن اعتقاده أن د.فياض لم يكن في الأصل مقتنعاً بجدوى هذا اللقاء، وإن من الواضح وجود خلل ما بين الرئاسة ورئيس الوزراء لأن فياض له برنامج وتطلعاته السياسية. وأضاف: "باعترادي إن رئيس الوزراء لم يُسأل ولم يوافق من الأصل لأنه لا يمكن أن يتغيّب عمّا كُلف به فهو يحترم التزاماته".

**شاهين: أسباب سياسية وراء الغياب**

وارجع الكاتب والمحلل السياسي خليل شاهين تغيب د.فياض لأسباب سياسية لها علاقة بمضمون الرسالة، مذكراً بان فياض ليس من مناصري القبول بمبدأ الدولتين على حدود 1967 وتبادل الأراضي في ما بينها. كما اعتبر أن فكرة تسليم الرسالة للإسرائيليين ليست محبذة لأطراف فلسطينية عديدة، فالأصل تسليم الرسالة للولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي مثلاً وليس للجانب الإسرائيلي بشكل مباشر. وأضاف: "الدكتور فياض يدرك تماماً أن من غير اللائق أن يحمل الرسالة رئيس الوزراء من حيث البروتوكول، ولا أعتقد أنه كان من الممكن موافقته على ذلك". وتابع "أن رئيس الوزراء لم يكن مشاركاً في العملية السياسية بخصوص الرسالة ومضمونها فكيف يسلم ما لم يكن به شريكاً من البداية؟".

القدس، القدس، 2012/4/18

## 10. مشير المصري: «إسرائيل» تدق الأسافين بيننا وبين مصر لإبقاء الحصار على غزة

غزة- صالح النعامي: قال مشير المصري، القيادي البارز في حركة حماس في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: إن الإصرار الإسرائيلي على توجيه الاتهامات «الكاذبة» لحركة حماس بشأن العمل من سيناء تهدف إلى الضغط على المجتمع الدولي لمواصلة فرض الحصار، مشدداً على أن استراتيجية حركة حماس تقوم على قصر العمل المقاوم ضد الاحتلال على الأرض الفلسطينية. وشدد المصري على أن إسرائيل تعي أنها غير قادرة على تقديم أي أدلة على الاتهامات التي تسوقها، وهي تحاول عبر حملاتها الدعائية توتير العلاقات بين قطاع غزة ومصر، من أجل مواصلة منع إمداد القطاع بمقومات الحياة، وأضاف: «لقد أثبتنا بالتجربة العملية أن أرض المعركة التي نواجه عليها الاحتلال هي

أرض فلسطين، ولم نحاول نقلها إلى أي مكان آخر». واعتبر أن الاتهامات الإسرائيلية تندرج «في إطار محاولة دق الأسافين بين حركة حماس والحكومة وغزة من جهة والقيادة المصرية من جهة أخرى». وأشار المصري إلى أن سلطات الاحتلال تعيش حالة من الهلع والفرع بسبب التحولات التي يمثلها الربيع العربي، لا سيما أن صناع القرار في تل أبيب يدركون أن هذه التحولات ستقضي إلى إنهاء حالة القطيعة التي فرضتها الأنظمة المستبدة بين الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، مما جعلها تعكف على شن الحملات الدعائية المضللة، موضحاً أن إسرائيل باتت تدرك أن الشعوب العربية ونظم الحكم الجديدة في العالم العربي لن تسمح بتواصل حالة الحصار المفروض على غزة، لذا فهي تسعى من خلال فبركة الاتهامات إلى ممارسة الضغوط لمنع وقف الحصار، وحذر من أن الإسرائيليين يحاولون خلط الأوراق وتشويه القيادة الجديدة التي يفترض أن تمسك زمام الأمور في القاهرة بعد الانتخابات الرئاسية، وتقليص هامش المناورة المتاح أمامها في الساحة الدولية من خلال تسليط الأضواء على سيناء.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/19

### 11. عزت الرشق: أهلاً بكم في القدس فاتحين وليس تحت حماية المحتلين الصهاينة

انقذ عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق زيارة مفتي مصر علي جمعة للقدس، وأكد أن تلك الزيارات هي "تطبيع مرفوض مع العدو". وقال الرشق في تصريح حول زيارة عدد من الشخصيات العربية إلى القدس: "أهلاً بكم فاتحين، وليس تحت حماية المحتلين الصهاينة". وأضاف: "زيارات عدد من المسؤولين العرب للمسجد الأقصى في ظل الاحتلال الصهيوني تطبيع مرفوض مع العدو وخدمة مجانية للمحتلين"، مبيناً أن هذه الزيارات يرحب بها الاحتلال، ويرفضها الشعب الفلسطيني في القدس المحتلة.

صفحة الرسمة لعزت الرشق على فيس بوك، 2012/4/19

### 12. شلح: هناء شلبي وخضر عدنان والأسرى المضربين عن الطعام دشنوا مرحلة "انتهى زمن الهزائم"

جنين: قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين رمضان شلح إن المحررين هناء شلبي وخضر عدنان والأسرى المضربين عن الطعام دشنوا مرحلة جديدة عنوانها "انتهى زمن الهزائم". وأضاف شلح الأربعاء خلال كلمة له عبر الهاتف للتهنئة بالإفراج عن الأسير المحرر عدنان أن عدنان وشلبي والأسرى المضربين دشنوا مرحلة جديدة في تاريخ النضال الفلسطيني كانت دشنته المقاومة خلال العقد الماضي بانتهاء زمن الإذلال والهزائم، "لأن شعار الشرفاء دوماً الموت ولا المذلة لأن في موتنا حياة فهو شهادة في سبيل الله".

وأشار إلى أن الإفراج عن الشيخ عدنان حدث هام في مسيرة نضالنا الفلسطيني ولكنه ما كان ليتحقق لولا فضل الله عز وجل، ثم عزيمة وإرادة الشيخ وتعاطف وتضامن أبناء شعبنا العظيم وكل الشرفاء والأحرار في العالم.

وكالة سما الاخبارية، 2012/4/19

### 13. امين سر المجلس الثوري لحركة فتح: جهات في حماس بغزة لا تريد دفع المصالحة للامام

بيت لحم: أكد امين مقبول، امين سر المجلس الثوري لحركة فتح أن المصالحة الفلسطينية ما زالت متعثرة، متهما جهات في حركة حماس بانها وراء ذلك ولا تريد دفع المصالحة الى الامام. وقال مقبول في حديث لغرفة تحرير وكالة "معا" إن جهات في حماس بغزة لا تريد دفع المصالحة للامام، فالمصالحة تعني التحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية، وتعني تشكيل حكومة توافق، وتعني ايضا ان البعض سيفقد امتيازات وبعض سلطاته، وهو ما وقف حجر عثرة في وجه المصالحة".

وحول وجود مبادرات جديدة لدفع المصالحة قال مقبول ان حركة فتح جاهزة لاي مبادرة عربية او فلسطينية من شأنها دفع المصالحة وانهاء الانقسام، مؤكدا ان هناك مبادرات كلامية، ولم نعد نعوّل على هذه التصريحات او اي لقاءات ان لم تكن معنية بانهاء الانقسام بشكل كامل.

وكالة معاً الاخبارية، 2012/4/19

#### 14. فتح: لا يجوز لحماس وضع قرارها في يد المنظومة المهددة للأمن القومي العربي

رام الله: حمل المتحدث باسم حركة 'فتح' أسامة القواسمي، قيادة حماس المسؤولية الكاملة عن استمرار الانقسام وتعطيل اتفاق القاهرة وعلان الدوحة، والمخاطر الناجمة عن وضعها قرارها في يد المنظومة المهددة للأمن القومي العربي.

وقال القواسمي في بيان صحفي صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة: 'إن منع لجنة الانتخابات المركزية من العمل في قطاع غزة اتي تنفيذا لخطة قيادة حماس في غزة لقطع الطريق على مبادرات حركتنا للمصالحة واستعادة الوحدة الوطنية .

واضاف: 'ان تصريحات عضو المكتب السياسي لحماس محمود الزهار التي جاء فيها ان' تنفيذ بنود المصالحة بحاجة الى وقت طويل من الزمن' يدلل بشكل واضح على أن المصالحة والوحدة الوطنية وإعادة رص الصف الفلسطيني الداخلي لم يكن في يوم من الأيام على أجندة قيادات حماس بغزة، وان التصريحات التي نسمعها منهم حول الوحدة ما هي الا للاستهلاك الإعلامي، وللتغطية على نواياهم الحقيقية بادامة الاستيلاء بالقوة على قطاع غزة.

وقال القواسمي: 'نستهجن بيع حماس غزة مصالح شعبنا الفلسطيني ووحدته الوطنية بحفنة من الأموال الإيرانية ووضع المصالح العليا لشعبنا الفلسطيني في ميزان الربح والخسارة والمساومة، وايداع قرارها في المنظومة الإيرانية التي يعي الجميع تهدياتها للأمن القومي العربي، والتي برزت بوضوح في زيارة الرئيس الإيراني للجزر العربية الاماراتية، متسائلا حول الموقف الحقيقي لحماس من احتلال إيران لأرض عربية إماراتية؟'

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/4/18

#### 15. مصدر لـ'قدس برس': اختطاف اللداوي في دمشق جرى لأسباب مالية لا علاقة لحماس بها

غزة: نفى مصدر مسؤول في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أي علاقة للحركة باختطاف مصطفى اللداوي في دمشق قبل أيام، وأكد أن اللداوي متورط في قضايا مالية وتجارية خاصة به، رتبت عليه نصف مليون دولار كديون مطلوب منه تسديدها، وأنه جرى خطفه على هذا الأساس.

وكشف المصدر، الذي تحدث لـ "قدس برس" من غزة، وطلب الاحتفاظ باسمه، النقاب عن أن "حماس" هي التي سعت لدى المرجعيات السورية لمتابعة موضوع اللداوي والإفراج عنه، وأن خشية خاطفيه من المتابعة الأمنية هي التي دفعتهم للإفراج عنه. وأضاف: "عملية اختطاف اللداوي مرتبطة بخلافات مالية وتجارية بينه وبين أشخاص لا علاقة لهم بحركة "حماس"، التي تعرضت لانتقادات من أناس آخرين أكثر مما يكتبه اللداوي الذي يزعم اختطافه على خلفية نقده للحركة، ولو أن "حماس" أرادت الرد عليه لكفاها أن تكشف ملفات التي فصل بسببها من الحركة لا أكثر ولا أقل. ولذلك هذه السيناريوهات التي يتحدث عنها اللداوي وشقيقه في صحيفة الحياة اللندنية ليس لها أي نصيب من الحقيقة في شيء، وهدفها التغطية على الأسباب الحقيقية لاختطافه"، على حد تعبير المصدر.

قدس برس، 2012/4/18

## 16. السياسة الكويتية: حماس حصلت على صواريخ أرض - جو ليبية من إيران

خاص: كشفت مصادر شديدة الخصوصية لـ "السياسة"، أمس، أن حركة "حماس" حصلت على صواريخ أرض - جو ليبية من "الحرس الثوري" الإيراني. وأضافت أن الانفجار الذي هز منزل زهير القيسي أحد عناصر حركة "الجهاد الإسلامي" في قطاع غزة في 14 يناير الماضي، نجم عن انفجار أحد هذه الصواريخ، الذي أودى بحياة مواطن لبيي رافق شحنة الصواريخ إلى قطاع غزة. ولفتت إلى أن صواريخ أرض - جو من طراز سام، كانت من بين الأسلحة التي نهب من مخازن الجيش الليبي على يد "الحرس الثوري" الإيراني، ووصلت إلى "حماس" في القطاع. وأوضحت أن "الحرس الثوري" الذي يعتبر المسؤول الأول عن تزويد الحركات الإسلامية الفلسطينية بالأسلحة والذخائر، خاصة الصاروخية منها، استغل الوضع الأمني المتدهور أثناء الثورة في ليبيا. حيث هرب، كميات كبيرة من الأسلحة التي نهب من مخازن الجيش الليبي المنحل عن طريق السودان إلى جهات عدة، تدعمها إيران، كانت أولها "حماس" وحركة "الجهاد" الإسلامي في غزة، وحركة التمرد الحوثي في اليمن وحركات مسلحة أخرى في إفريقيا. وأضافت أن أجهزة استخبارات غربية تابعت موضوع الأسلحة منذ أن اشتدت حمى الثورة في ليبيا، وبدأ الجيش الليبي بالتفكك وتعرضت مخازنه للنهب، لهدفين: أولهما معرفة وجهة هذه الأسلحة، وثانيهما وأهمهما تعقير هذه الأسلحة وخاصة الصاروخية منها، لضمان عدم كفاءتها وتقليل الأضرار الناجمة عن استخدامها من قبل منظمات تخريبية مثل تنظيم "القاعدة" في شمال أفريقيا.

السياسة، الكويت، 2012/4/19

## 17. لبنان: "فتح" تحيي الذكرى الـ 24 لاستشهاد خليل الوزير "أبو جهاد"

أحييت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة "فتح" الذكرى الـ 24 لاستشهاد "مهندس الانتفاضة" خليل الوزير (أبو جهاد) الذي اغتاله الموساد الإسرائيلي في تونس في 16 نيسان 1988، فأقامتا مهرجاناً في مخيم شاتيلا،



حضره السفير الفلسطيني اشرف دبور، امين سر حركة فتح في لبنان فتحي ابو العدرات، السيد هاني فحص.

والقى أمين سر حركة فتح في بيروت سمير ابو عفش الغوش كلمة فتحدث عن الانقسام الفلسطيني وقال: أن قلوبنا وعقولنا وايدينا مفتوحة لتحقيق الوحدة بين شطري الوطن على قاعدة ما اتفق عليه في الدوحة وافر في القاهرة باجماع الامناء العامين للثورة الفلسطينية. وطالب بالسماح للجنة الانتخابات المركزية بفتح مكتبها في غزة لانتهاء لوائح الشطب وبالتالي تشكيل الحكومة والتي على عاتقها مهمتان: اعادة اعمار غزة، واجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والبلدية.

المستقبل، بيروت، 2012/4/19

### 18. ليبرمان: كان على نتنياهو أن يلغي اللقاء كله في اللحظة التي ألغى فيها فياض مشاركته

قالت مصادر في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لصحيفة «إسرائيل هيوم» إن تغيب فياض وعبد ربه عن اللقاء لم يكن صدفة، «فالقادة الفلسطينيون يعرفون أنهم غير قادرين على التقدم في عملية السلام ولو خطوة واحدة، فيتهربون من هذه العملية ويرسلون إلى اللقاءات موظفين صغارا بلا صلاحيات». ووجه وزير الخارجية الإسرائيلية، أفيدور ليبرمان، انتقادات للقاء، وقال في بيان أصدره من قبرص، التي يقوم بزيارة رسمية لها، إن أبو مازن، غير معني بالتقدم في عملية سلام. وهو يشغل نفسه بالحرب الدبلوماسية التي يشنها على إسرائيل منذ تشكيل حكومة نتنياهو، فيستغل كل المنابر للهجوم على إسرائيل والتشكيك في شرعيتها.

وقال ليبرمان، بعد خروجه من لقاء مع الرئيس القبرصي، ديمتريس كرسstofياس، الليلة قبل الماضية، إنه ما كان على نتنياهو أن يستقبل وفدا فلسطينيا بهذا المستوى، « كان على نتنياهو أن يلغي اللقاء كله، في اللحظة التي ألغى فيها فياض مشاركته ».

ورفض مكتب نتنياهو هذه الاتهامات وقال إن «رئيس الوزراء معني بالتقدم على طريق السلام ولا يريد أن يترك حجة للفلسطينيين». وقال مقرب من نتنياهو في حزب الليكود، إن «نتنياهو يتصرف بصبر وأناة مع الرئيس عباس. ولا يتأثر من مشروعه في الأمم المتحدة. ففي سبتمبر المقبل سيجد سدا منيعا أيضا في الأمم المتحدة ضد توجهه الأحادي الجانب.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/19

### 19. أصوات في "إسرائيل" تدعو نتنياهو لعدم الرد على رسالة عباس

تل أبيب - لندن: شككت مصادر إسرائيلية، أمس، في أن يكتب رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، رسالة جوابية إلى الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، حول مسيرة المفاوضات. وقالت إن نتنياهو بدأ يشعر أن عباس وجه الرسالة في إطار مشروعه الاستراتيجي لإقامة الدولة الفلسطينية رغم أنف إسرائيل، وأن ما يريده من الرسالة هو الإيقاع بنتنياهو.

وقالت هذه المصادر إن الرئيس عباس لم يكتب رسالة بريئة حول مسيرة المفاوضات واستنتاجاته منها، إنما قصد أن يكتب أمورا تبدو في باطنها إيجابية، كي يبدي تمسكا بعملية السلام وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل، ويتكلم بشكل حازم وصارم ضد الكفاح المسلح والعنف والإرهاب، «فهو عمليا يخاطب دول العالم، وتحديدا الجمعية العامة للأمم المتحدة، لأنه ينوي التوجه إلى المؤسسة الدولية في سبتمبر (أيلول)

المقبل، طالبا الاعتراف بفلسطين دولة على حدود 1967، بما في ذلك القدس (الشرقية). وهو يعرف أن نتتياهو لن يرد عليه بالإيجاب، فيستغل رسالة نتتياهو كحجة يتذرع بها لإغلاق الباب أمام المفاوضات نهائياً، والقول إنه لم يعد من مفر سوى اللجوء إلى الأمم المتحدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/19

## 20. أيلون لـ "الراي": "إسرائيل" يجب أن تبقى بعيدة عن أي عمل عسكري دولي ضد سوريا

القدس - محمد أبو خضير - زكي أبو الحلاوة: صرح نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني ايلون، امس، بأن «الخيار العسكري ازاء سورية منوط بالمجتمع الدولي لوقف أعمال القتل الجارية» في هذا البلد، مضيفاً ان اسرائيل يجب ان تبق بعيدة عن أي عمل عسكري من هذا النوع.

وقال لـ «الراي»، على هامش مؤتمر صحافي خاص بممثلي الصحافة العربية والأجنبية في القدس الغربية انه «في حال فشلت خطة الموفد الاممي والعربي كوفي أنان في سورية، فان الخيار العسكري منوط بالمجتمع الدولي وعلى اسرائيل ألا تتدخل في ذلك، بل على المجتمع الدولي وقياداته وان يكونوا واعين ومدركين لوقف أعمال القتل الجارية هناك».

وحذر من استمرار المجازر بحق الشعب السوري، داعياً الرئيس بشار الاسد الى «وقف قتل المدنيين»، مشيراً الى ان «إسرائيل قلقة من تدهور الوضع الانساني في سورية وما قد ينجم نتيجة ذلك او ينعكس على الوضع والحدود الإسرائيلية السورية».

وكشف ان «هناك مشاورات خلال الاشهر الماضية بخصوص الربيع العربي بان اسرائيل تنتهج نظاما ديكتاتورياً واسرائيل تود ان ترى شعوب الشرق الاوسط يمارسون حقوقهم وان يصنعوا مستقبلهم بطريقة فعالة بعيدة عن العنف واي مساعدة يمكن للمجتمع الدولي ان يقدمها ينبغي الترحيب بها، وامل ان نكون في وضع يمكن تقديم المساعدة الاقتصادية او المؤسساتية ولكن لا نريد ان نظهر اننا نستغل الوضع لصالح اسرائيل».

وفي الشأن الفلسطيني، دعا ايلون رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الى «عدم اضاءة الفرص». وقال ان «الحكومة الإسرائيلية لن توقف الاستيطان ومستعدة للمفاوضات من دون شروط مسبقة وان كان هناك مطالب فلسطينية يجب بحث كل شيء على طاولة المفاوضات».

الراي، الكويت، 2012/4/19

## 21. محكمة إسرائيلية تبدأ مداوات محاكمة النائب محمد بركة في الكنيسة

الناصرة - برهوم جرابسي: بدأت محكمة إسرائيلية أمس مداوات محاكمة النائب العربي في الكنيسة محمد بركة في قضيتين من اصل أربع تهم، وبعد أن شطبت المحكمة قبل عدة أشهر تهمتين، والتهمتان التي يجري التداول بهما الأولى تعود إلى مزاعم جيش الاحتلال ونيابته بأن النائب بركة منع اعتقال شاب فلسطيني خلال إحدى مظاهرات قرية بلعين في شهر أيار (مايو) العام 2005، والثانية، "اعتدائه" على عنصر من اليمين الاسرائيلي المتطرف، جاء ليعتدي على مشاركين في مظاهرة ضد الحرب على لبنان، في تموز (يوليو) العام 2006. ولكن نقطة التحول الأكبر في الجلسة كانت حينما طلبت النيابة استحضار عدد من الشهود في تهمتين كانت المحكمة قد شطبتهما من قبل، واعترف ممثل النيابة بكل وضوح أن الهدف هو اختلاق انطباع ضد النائب بركة. وهنا، قدم المحاميان جبارين وكوهين مداخلة مطولة، أثبتا فيها

أن طلب النيابة ينقض اولاً مع قرار المحكمة والقاضي ذاته بشطب هاتين التهمتين، وأن الطلب يتعارض أيضاً مع الحصانة البرلمانية، التي كانت عنصراً أساسياً في قرار المحكمة شطب التهمتين، وقد قبل القاضي بئيري بطلب الدفاع وأمر بمنع الاستماع إلى الشهود.

الغد، عمان، 2012/4/19

## 22. الجيش الإسرائيلي: وكلاء حماس الذين ترعاهم إيران هم المسؤولون عن هجمات إيلات

غزة - صالح النعامي: ذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية أن هيئة أركان الجيش الإسرائيلي أمرت بوضع عدة خيارات وتدابير قصيرة الأجل لمواجهة الهجمات الصاروخية المنطلقة من منطقة سيناء باتجاه جنوب إسرائيل ومن أجل حماية ميناء إيلات الجنوبي.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن المصادر قولها: إن الاعتقاد السائد في تل أبيب أن: «وكلاء حماس الذين ترعاهم إيران هم المسؤولون عن شن الهجمات على إيلات من شبه جزيرة سيناء في محاولة للقضاء على معاهدة السلام الإسرائيلية - المصرية». وأشارت إلى أن قيادة الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي وضعت مجموعة من الخيارات لتحسين الدفاع عن إيلات التي تحوي 30000 شخص. وذكرت المصادر أن التوصيات شملت نشر شبكة إنذار مبكر للتحذير من إطلاق الصواريخ في المدينة، فضلاً عن نصب نظام القبة الحديدية ونظام دفاع صاروخي.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/19

## 23. تقرير إسرائيلي يحذر من شبكة عالمية تسعى لنزع شرعية الدولة العبرية

الناصرة زهير أندراوس: حذر تقرير إسرائيلي من أن شبكة عالمية تضم نشطاء أفراداً ومنظمات حقوق إنسان في أنحاء العالم يشكلون شبكة عالمية تسعى إلى نزع شرعية إسرائيل واعتبر التقرير أن هذه الشبكة تشكل تهديداً إستراتيجياً على إسرائيل.

وأشار التقرير الذي أعده معهد رينوت، الذي يعمل على منح المشورة في مجالات الأمن القومي والاقتصاد للحكومة الإسرائيلية، إلى أن التظاهرات ضد إسرائيل في الجامعات ومباريات كرة المضرب وحملات إعلامية لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية في أوروبا إضافة إلى تقديم الدعاوى لمحاكم أوروبية المطالبة بإصدار مذكرات اعتقال ضد مسؤولين إسرائيليين. أعادت طرح عزلة إسرائيل الدولية بسبب الجمود في العملية السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين وتساعد السعي لنزع شرعية إسرائيل في العالم. ودعا التقرير، الذي تم توزيعه على الوزراء الإسرائيليين، إلى وجوب استعداد الحكومة لمواجهة المسعى لنزع الشرعية عن إسرائيل مثلما تتم مواجهة تهديد إستراتيجي.

وأشار التقرير إلى أن الدبلوماسيين الإسرائيليين في العالم هم الذين ينبغي أن يواجهوا نشاطات نزع الشرعية عن إسرائيل.

وقالت صحيفة 'يديعوت أحرنوت' العبرية، إن مسألة نزع الشرعية عن إسرائيل تتفاقم بسبب افتقارها إلى خطة ملموسة لمواجهة جيل جديد من المواقف المعادية في أوساط الجالية اليهودية الأمريكية وفي الجامعات وبينت الصحيفة بالنسبة للجالية اليهودية الأمريكية أن خيبة أملهم كبيرة نحو سياسات دولة إسرائيل، وإسرائيل لن تفوز بهذه المعركة من خلال قدراتها العسكرية المتفوقة، بل على العكس، سيتم تحقيق هذا النصر عبر وسائل الإعلام، وفي الجامعات.

القدس العربي، لندن، 2012/4/19

## 24. أكثر من 15 ألف إسرائيلي يوقعون على عريضة تأييد للضابط الذي اعتدى على المتضامن الدنمركي

الناصر - زهير أندراوس: يواصل الإعلام العبري في إسرائيل على مختلف مشاريعه المحاولات المكثفة لتبرير الاعتداء الذي قام به ضابط من جيش الاحتلال الإسرائيلي على أحد المتضامنين الدنماركيين في غور الأردن. حيث كشف النقاب أمس الأربعاء، عن أن أكثر من 15 ألف إسرائيلي قاموا بالتوقيع على عرائض تأييد للضابط شالوم آيزنير، الذي قام بالاعتداء قبل يومين على متضامن دنماركي وضربه أمام وسائل الإعلام بعقب بندقيته. وطالب هؤلاء الجمهور الإسرائيلي الانضمام للعريضة بغية الوصول إلى أكثر من مئة ألف توقيع، للحيلولة دون فصل الضابط المعتدي من صفوف الجيش الإسرائيلي. وكتب أحد الناشطين على صفحته عفي موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك: فلينفجر جميع اليساريين، نحن نؤيد آيزنير. في غضون ذلك أعلن رئيس هيئة الأركان العامة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، الجنرال بني غانتيس أنه سيرجئ قراره بشأن آيزنير إلى حين انتهاء التحقيق العسكري في ملابسات القضية، فيما دعا وزير الأمن إيهود باراك إلى ضمان حق آيزنير بعرض موقفه، مردفاً أنه يعارض مبدئياً سلوك الضابط المذكور، ومدعياً أنه سلوكه لا يمثل قيم جنود جيش الاحتلال.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية، بينها 'معاريف' و'يديعوت أحرونوت' أن العشرات من جنود الاحتلال وجهوا رسالة لرئيس الأركان العامة للجيش الإسرائيلي مطالبين بأخذ السيرة العسكرية لآيزنير في الحسبان، وعدم إخراجهم من الجيش، بينما نقل موقع (معاريف) عن الضابط آيزنير قوله إن الاعتداء الذي قام بتنفيذه لم يكن خلافاً أخلاقياً، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2012/4/19

## 25. خلاف إسرائيلي حول حصة الدولة من عائدات استخراج النفط والغاز

يحتدم الصراع في إسرائيل بين شركات التنقيب عن الغاز والحكومة الإسرائيلية وفي اتجاهات مختلفة. وفي البداية تركز الخلاف حول حصة الدولة من عائدات استخراج النفط والغاز، وهو الخلاف الذي تصاعد مع توصيات لجنة شيشنسكي. وفي حينه أوصت اللجنة بعدم قبول الاتفاقات الأولية التي أبرمتها الدولة مع شركات التنقيب واعتماد حصة أعلى. ولكن سرعان ما عاد الخلاف ليبرز ليس فقط حول الحصص والضرائب وإنما أيضاً حول أسعار شراء الغاز محلياً والكميات المسموح للشركات تصديرها للخارج.

وفي هذه الأثناء تزايد المخاوف في إسرائيل من أن تكنولوجيا جديدة متبعة في أميركا والصين يمكن أن تقلص سعر الغاز الطبيعي إلى أقل مستوى. وتعتبر الوقود النفطي أو الغازي العنصر المركزي في تكلفة إنتاج الكهرباء وهو يصل إلى حوالي 50 في المئة. ولذلك فإن البحث عن الغاز وإنتاجه يتعاضد في أرجاء العالم. ولكن الغاز خلافاً للنفط لا يخضع لتسعيرة دولية فهو يباع في السوق العالمية بسعر يتراوح ما بين أقل من دولار في السعودية إلى 16 دولاراً في اليابان وكوريا للوحدة الحرارية الواحدة (mmbtu). ويشير الخبراء إلى أن تكنولوجيا بسيطة نسبياً جعلت الولايات المتحدة قوة عظمى عالمية في مجال الغاز، وأن هذه التكنولوجيا خفضت سعر الغاز هناك منذ العام 2008 بحوالي 90 في المئة. وإذا ما انتشرت هذه التكنولوجيا في العالم فإنها قد تقضي على أحلام إسرائيل بكسب المليارات من تصدير الغاز.

السفير، بيروت، 2012/4/19

## 26. أزمة علاقات هندية - إسرائيلية بسبب رشاي إسرائيلية لمسؤولين هنود في بيع الأسلحة

تل أبيب: أفادت مصادر في الخارجية الإسرائيلية بأن أزمة حادة نشبت في مطلع الأسبوع الحالي بين الهند وإسرائيل، وذلك على خلفية دفع رشي من مسؤولين إسرائيليين إلى موظفين ومسؤولين هنود في مجال بيع الأسلحة. وقالت هذه المصادر، إن الحكومة الهندية احتجزت مبلغاً بقيمة 70 مليون دولار، مخصصاً لشركة الصناعات العسكرية التابعة للجيش الإسرائيلي، كتعبير عن هذه الأزمة. وقررت فرض حظر على هذه الشركة طيلة 10 سنوات مقبلة.

ورأت إسرائيل في هذا الأمر تدهوراً خطيراً. وقال مسؤول إسرائيلي سئل عن الموضوع، أمس، إنه يعتقد أن وراء هذه الأزمة قصة أخرى، تتعلق برؤية الهند تطور مصالحها مع إيران وتفضيلها إحداث أزمة مع إسرائيل لكي تكسب المزيد من الصفقات مع طهران.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/19

## 27. القيادة الإسرائيلية تدرس ضرب مركز قيادة النووي الإيراني

القدس: في ظل تنامي الحديث عن قرب توجيه ضربة إسرائيلية إلى البرنامج النووي الإيراني، قال مصدر مطلع لـ"الجريدة" إن القيادة الإسرائيلية تجري مشاورات أمنية على أعلى المستويات بشكل متواصل في الفترة الأخيرة، نظراً لأنها تعتبر الفترة الحالية حرجة جداً في ما يتعلق بهذا البرنامج. وأشار المصدر إلى أن تل أبيب تسعى إلى الضغط في اتجاه ضرب المنشآت النووية الإيرانية أو عرقلة عملها بكل ثمن، لافتاً إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع إيهود باراك لا يتقن بأن الرئيس الأميركي باراك أوباما سيعالج المسألة بما يتلاءم والأهداف الإسرائيلية، بل بما يتلاءم وحملته الانتخابية. وحسب المصدر يعتقد نتنياهو وباراك أنه حتى، وإن فاز أوباما بفترة رئاسية ثانية فهو لن يقوم بأي عمل لمواجهة "النووي الإيراني".

ولفت مصدر مقرب من نتنياهو إلى أن الأخير يدرس الآن شنّ عملية عسكرية إسرائيلية محددة، لا تستهدف المنشآت النووية كلها، بل تكتفي بضرب مركز قيادة عمليات البرنامج النووي في إيران، ومركز قيادة الحرس الثوري، وتعطيل عمل المراكز القيادية تقنياً، لعرقلة البرنامج العسكري. وتابع المصدر نفسه أن "مركز عصب المشروع النووي الإيراني معروف للأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية، رغم محاولات إيران إخفاءه"، وأنه "من الممكن أن تقوم جهة ما بضربه كي تعرقل المشروع سنوات طويلة وربما لإلغائه كلياً" على حد تعبيره.

الجريدة، الكويت، 2012/4/19

## 28. تحذيرات من عدم جاهزية الجبهة الداخلية الإسرائيلية للحرب

الناصرة - زهير أندراوس: اتهم رئيس لجنة تحضيرات الجبهة الداخلية في الكنيست الإسرائيلي زئيف بيليسكي، أحد المسؤولين عن شؤون الجبهة الداخلية للحكومة الإسرائيلية بالتجاهل المتعمد لقدرة الدولة العبرية في التعامل مع حالة الحرب، وذلك في الوقت الذي تتصاعد فيه التوترات حول مواجهة محتملة مع إيران.



وقال زئيف بيليسكي إن هناك نقصا كبيرا في أقنعة الغاز الجاهزة للاستخدام في حال وقوع حرب، موضحا أن 60 بالمئة فقط من الإسرائيليين اي 4.5 إلى 5 ملايين شخص، لديهم أقنعة غاز. وأضاف، كما قالت صحيفة 'يسرائيل هيوم' إنه يجب أن نكون حاضرين في اي لحظة لأي سيناريو محتمل، واليوم نحن غير مستعدين تماما. ورأى بيليسكي، وهو من حزب (كاديما)، من أنه في حال لم يتم التدخل لحل هذه المعضلة فإن إسرائيل ستواجه وضعاً يشبه حرب الغفران عام 1973.

وأوضح القائمون على تجهيز الجبهة الداخلية أن السبب في عدم الجهوزية هو النقص في التمويل، إذ هناك حاجة لـ 230 مليون شيكل سنوياً لتجهيز الأمكنة الآمنة، فيما تصل الميزانية الخاصة في سلطة الطوارئ الوطنية إلى 14 مليون شيكل، منها 12 مليون شيكل كرواتب للموظفين، وباقي الميزانية مخصصة لإجراء تمرين طوارئ والمحافظة على جهوزية الجبهة الداخلية لحالات الطوارئ.

وقال رئيس سلطة الطوارئ، تسيكي رام، إن في كل وزارة شخصا واحدا مسؤولا عن الجبهة الداخلية، وغالبا ليست لديه المعرفة والدراية الكافية حول الموضوع، موضحا أن جهوزية الوزارات لحالات الطوارئ تتراوح ما بين متدنية إلى متوسطة. أما بخصوص السلطات المحلية، قال رام إن 60 في المئة من السلطات ليست لديها غرف إدارة طوارئ، فيما 80 في المئة من تلك السلطات لا تملك حتى قسما للطوارئ. وقال قائد الجبهة الداخلية إنه يدرك هذه المشاكل الجدية وعزاها إلى النقص في التمويل، لكنه أضاف أن صفارات الإنذار منتشرة في 90 في المئة من المناطق، وأن العمل يجري على تقسيم إسرائيل إلى 320 منطقة في حالات الطوارئ.

القدس العربي، لندن، 2012/4/19

## 29. الجيش الاسرائيلي يعزل الضابط إيزنر من منصبه لضربه محتجا دنمرشيا مؤيدا للفلسطينيين

القدس - إعداد أشرف راضي للنشرة العربية - تحرير دينا عفيفي: قال الجيش الاسرائيلي يوم الاربعاء انه عزل اللفتنانت كولونيل شالوم ايسنر كبيرا من منصبه بعد بث فيديو على الانترنت يصوره وهو يضرب محتجا دنمرشيا مؤيدا للفلسطينيين بيندقيته في وجهه.

وقال بيان صادر عن الجيش باللغة الانجليزية "قرر اللفتنانت جنرال بنيامين (بيني) جانتر اقالة اللفتنانت كولونيل شالوم ايسنر من منصبه كنائب قائد فرقة لاعتبارات أخلاقية."

وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان ايسنر سيبقى في القوات المسلحة لكنه سيمنع من شغل مناصب قيادية رفيعة في العامين القادمين.

وقال ايسنر لراديو الجيش بعد تلقيه نبأ اقالته من منصبه "انه احساس سيء."

وكالة رويترز للأخبار، 2012/4/18

## 30. "الشاباك" يوعز بإلغاء الرحلات الجوية إلى اسكندنافيا

التلفزيون الإسرائيلي - القناة الثانية - عامليه دواك: ليس سرا على أحد بأن الترتيبات الأمنية الإسرائيلية في المطارات حول العالم تعتبر الأكثر تشديداً، غير أن المسافرين سيدفعون الثمن هذه المرة. ففي إطار تعليمات جديدة من المتوقع صدورها قريباً، فإن الشاباك سيحظر بشكل تام على شركات الطيران الإسرائيلية

الطيران إلى الدول الإسكندنافية. وسبب ذلك غياب التوافق في إدارات الأمن ورفض السلطات المحلية السماح لرجال الأمن الإسرائيليين بالتحقيق مع المسافرين المشكوك فيهم، وذلك بالتنسيق مع الشبابك. نشرة الرصد الإذاعي والتلفزيوني العبري اليومية مركز دراسات الشرق الأوسط، (العدد 2064)، 2012/4/18

### 31. مقتل مجندة إسرائيلية إثر انهيار مسرح أعد للاحتفال بـ "عيد الاستقلال"

القدس - تل أبيب - د ب أ: قالت الشرطة الاسرائيلية إن مجندة إسرائيلية (20 عاما) لقيت حتفها وأصيب خمسة جنود آخرين اليوم الأربعاء إثر انهيار وحدة إضاءة على مسرح أعد لإقامة مراسم ما يسمى بـ "عيد الاستقلال". وهو ذات اليوم الذي يحيي فيه الفلسطينيون الذكرى الرابعة والستين للنكبة. وكان الجنود يقومون بعمل "بروفة" على المسرح الذي أقيم في منطقة "جيل هرتسل" بمدينة القدس عندما انهارت منصة تحمل مصابيح الإضاءة فوق المسرح. وقال المتحدث باسم شرطة الاحتلال ميكي روزنفيلد إن حالة أحد المصابين متوسطة.

القدس، القدس، 2012/4/18

### 32. "إسرائيل" تفرض عقوبات مشددة على الأسرى المضربين وأسرى "نفحة" يهددون بإضراب عن الماء

رام الله . وليد عوض: أكدت وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين الأربعاء مواصلة أكثر من 1600 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي الإضراب المفتوح عن الطعام لليوم الثاني على التوالي. وأوضحت الوزارة بأن إدارة سجون الاحتلال بدأت بتطبيق إجراءات مشددة على الأسرى المضربين عن الطعام منذ صباح الثلاثاء مطالبين بتحسين شروط الحياة الإنسانية والمعيشية لهم وإنهاء كافة الإجراءات والقوانين الجائرة التي طبقت بحقهم منذ عدة سنوات.

وحسب تقرير صادر عن الوزارة فإن إدارة السجون الإسرائيلية التي تضم أكثر من 4700 أسير فلسطيني قامت بعزل الأسرى المضربين في أقسام وغرف منفردة وقطعت الكهرباء عنهم وسحبت كافة الأجهزة الكهربائية بما فيها أجهزة التلفاز لمنع تواصلهم مع الأحداث الخارجية، ومنعت إدخال الصحف إليهم الأمر الذي دفع الأسرى للتهديد بالإضراب كذلك عن الماء.

وذكرت مصادر خاصة بالمكتب الإعلامي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بأن أسرى سجن نفحة، الذين يدخلون اليوم الثاني في إضرابهم عن الطعام، هددوا بالإضراب عن الماء في أعقاب إقدام إدارة السجن على مصادرة الأدوات الكهربائية وجل ملابس المعتقلين من أقسام السجن، كما قالت.

وأضافت المصادر أن إدارة السجن قطعت المياه الساخنة عن المعتقلين، وشرعت في حملة تنقلات بحق المعتقلين في محاولة منها لكسر إرادتهم وإفشال إضرابهم عن الطعام، ورجحت أن تكون إدارات السجون الأخرى مارست الإجراءات الفاشية نفسها إزاء المضربين، إلا أن المعلومات غير متوافرة حتى الآن إلا من سجن نفحة، وفق تعبيرها. كما توقعت المصادر أن تتضمن سجون أخرى للمشاركة في الإضراب عن الطعام في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

القدس العربي، لندن، 2012/4/19

### 33. الأسرى يعلنون تشكيل لجنة قيادية لإدارة الإضراب

رام الله: أعلن الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، عن تشكيل هيئة قيادية تتولى متابعة الإضراب عن الطعام والحوار مع إدارة السجون. وبحسب معلومات تلقتها "قدس برس" فإن الهيئة تضم عشرة أسرى، يمثلون مختلف الفصائل الفلسطينية، بما فيها حركتي "فتح" و "حماس"، وموزعين على مختلف السجون الإسرائيلية. وكان الأسرى الفلسطينيون لدى الاحتلال، بدأوا أمس الثلاثاء (4/17) إضراباً مفتوحاً عن الطعام، وصف بأنه الأكبر منذ نحو عقد من الزمان، من حيث حجمه وانتشاره بين مختلف السجون.

قدس برس، 2012/4/18

### 34. سلطات الاحتلال تفرج عن عميد الأسرى الإداريين أحمد نبهان

نابلس: أفرجت السلطات الإسرائيلية، بعد ظهر اليوم الأربعاء (4/18)، عن عميد الأسرى الإداريين أحمد نبهان دعسان صقر (47 عاماً)، من سجن "النقب الصحراوي" بقرار من المحكمة العليا الإسرائيلية. وتزعم السلطات الإسرائيلية، أن الأسير المحرر صقر وهو من سكان مخيم عسكر القديم شرق نابلس، من قادة حركة "حماس"، حيث تعرض للاعتقال 9 مرات خلال الانتفاضتين. وقالت مصادر حقوقية فلسطينية، إن الأسير صقر مضرب عن الطعام منذ 28 يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري منذ 20 آب (أغسطس) 2008، وأنه تم الإفراج عنه بعد استجابة المحكمة لطلب محاميه بالإفراج وعدم تجديد اعتقاله الإداري، لعدم إدانته بأي تهمة.

قدس برس، 2012/4/18

### 35. خليل التفكجي: "مستوطنات النجوم" إنجاز لمخطط "شارون"

حذر مدير دائرة الخرائط ونظم المعلومات في جمعية الدراسات العربية خليل التفكجي، الأربعاء 18-4-2012، من إضفاء الصبغة القانونية الإسرائيلية على ثلاث بؤر استيطانية جديدة، تنفيذاً لمخطط رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أريئيل شارون الشهير بـ"النجوم". ويستهدف هذا المخطط إزالة الخط الفاصل بين الأراضي المحتلة عام 1967 والأراضي المحتلة عام 1948 ومصادرة المزيد من أراضي الضفة الغربية. وأوضح التفكجي في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" أن المسؤول المباشر عن إقامة المستوطنات في الضفة هو تسع مؤسسات إسرائيلية على رأسها ما تسمى الإدارة المدنية التي تعطي الصبغة القانونية لهذه المستوطنات والهيئة الاستيطانية العليا. وبين التفكجي أن البؤرة الاستيطانية "سنسه" مقامة على أراضي بلدة الظاهرية في الجزء الجنوبي من

مدينة الخليل إلى الشمال من بئر السبع، أما البؤرة "راحليم" فأقيمت على أراضي بلدة يتما جنوب شرق مدينة نابلس، أما "بروخين" فهي مقامة على أراضي بلدة بروقين بمحافظة سلفيت.

فلسطين أون لاين، 2012/4/18

### 36. إخلاء عائلة فلسطينية من بيتها في إطار مخطط لإقامة مستوطنة جديدة في القدس الشرقية

الناصرة- برهوم جريسي: أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس، على إخلاء عائلة فلسطينية مكونة من 11 شخصاً من بيتها في ضاحية بيت حنينا في القدس المحتلة، بهدف تسليم البيت لعصابات المستوطنين

الإرهابية وإقامة مستوطنة جديدة في قلب المدينة، وقد اعتقلت قوات الاحتلال صاحب البيت. وكما يبدو فإن العائلة الفلسطينية دخلت مسارا قضائيا في محاكم الاحتلال لم يكن لصالحها، إذ تم إخلاء البيت بزعم وجود دين مالي على البيت، وقد قررت سلطات الاحتلال نقل البيت لملكية عصابة المستوطنين التي تطلق على نفسها "صندوق أراضي إسرائيل"، التي أعلنت نيتها إقامة مستوطنة في ضاحية بيت حنينا تضم عشرات البيوت الاستيطانية.

الغد، عمان، 2012/4/19

### 37. هآرتس: مستوطنة "متسييه كريم" مثال آخر للسطو على أراض فلسطينية خاصة

كشفت صحيفة "هآرتس"، اليوم الخميس النقاب عن أن مستوطنة "متسييه كريم" القائمة قرب مستوطنة "كوخاف هشاحر"، هي بؤرة استيطانية كانت أقيمت عام 1999 على أراض فلسطينية بملكية خاصة تابعة لاهالي قريتي دير جرير وكفر مالك. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه البؤرة الاستيطانية قد تم إدراجها في التقرير المشهور الذي وضعته المحامية طاليا ساسون في العام 2005.

وبحسب التقرير فقد قامت جمعية "إيمونا" التابعة لحركة غوش إيمونيم الاستيطانية بإقامة هذه البؤرة الاستيطانية، وأن الإدارة المدنية كانت أصدرت منذ العام 2011 أمرا بوقف أعمال البناء في المكان. كما قدم المجلس القروي لدير جرار استئنافا للمحكمة العليا الاسرائيلية ضد إقامة البؤرة الاستيطانية على أراضي سكان القرية، وعلى الرغم من أن الاستئناف لا يزال قيد البحث في المحكمة إلا أن المستوطنين قاموا بإضافة 20 مبنى متنقل والسكن فيها. وادعت وزارة الأمن الإسرائيلية أنه ليس بمقدور السلطات الأمنية في إسرائيل اتخاذ أي خطوة في هذا الملف ما لم تصدر المحكمة العليا قرارها في الاستئناف المقدم لها. كما أنه لا يمكن للمستوى السياسي بسبب الحساسية السياسية التدخل طالما لم تصدر المحكمة أمرا ملزما له بهذا الخصوص.

ونقلت الصحيفة عن الناشط اليساري درور أتيكس قوله أن هذا النشاط الاستيطاني والتدريج بوجود الملف في المحكمة بات علامة مميزة للتعاون القائم بين المستوطنين وبين الإدارة المدنية وسلطات جيش الاحتلال، إذ يواصل الجيش والإدارة التقاعس عن القيام بواجب حماية الممتلكات الخاصة للمواطنين الفلسطينيين وترك الساحة أمام نشاط المستوطنين.

عرب 48، 2012/4/19

### 38. فلسطين تفوز بالمركز الأول في مسابقة دولية للقرآن الكريم في الكويت

رام الله: فازت فلسطين بالمركز الأول بمسابقة جائزة الكويت الدولية (الدورة الثالثة) في حفظ القرآن الكريم وتلاوته، وتجويده، في فرع حفظ القرآن الكريم بالقراءات السبع، والتي أقيمت في الفترة ما بين 11-2012/04/18م. وأوضح وزير الأوقاف والشؤون الدينية محمود الهباش، أن الحافظ لكتاب الله داود أحمد عبد الله عبيات مثل فلسطين في المسابقة التي نظمتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت. وتنافس عبيات ضمن (70) مشاركا من (50) خمسين دولة عربية وإسلامية، في مجالات حفظ القرآن الكريم، والقراءات السبع، وعلم الأصوات، وأفضل مشروع تقني للقرآن الكريم .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/4/18

### 39. مصنع «مالتى لوك» للأقفال ينسحب من «مستوطنة بركان» في سلفيت إلى داخل الخط الأخضر

رام الله: أكدت اللجنة الوطنية لمكافحة منتجات المستوطنات، امس، انسحاب مصنع «مالتى لوك» لتكنولوجيا «للأقفال» من مستوطنة بركان المقامة على اراضي محافظة سلفيت الى داخل الخط الاخضر، ويأتي ذلك تنفيذاً لقانون مكافحة منتجات المستوطنات الذي يحرم التعامل مع منتجات المستوطنات وفي هذا السياق بين وكيل وزارة الاقتصاد الوطني عبد الحفيظ نوفل ان عشرات المصانع انتقلت إلى إسرائيل جراء حملة مكافحة منتجات المستوطنات، وان المصانع التي ما زالت تمارس نشاطها في المستوطنات فان منتجاتها ومروجيها تحت طائلة المساءلة القانونية. وقال «اننا نقدم النصيحة لهذه المصانع بالانسحاب من المستوطنات لنيل الشرعية في السوق الفلسطينية والعالمية». وشدد نوفل على ان وزارة الاقتصاد الوطني مستمرة في برنامج مكافحة منتجات المستوطنات والحفاظ على السوق الفلسطينية نظيفة وخالية من هذه المنتجات، بمساندة جهود جميع الجهات الفلسطينية، والدولية، وقوى السلام الإسرائيلية التي تدين الاستيطان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/19

### 40. مؤتمر وطني بالضفة الغربية: «إسرائيل» تعذب المعتقلين وذويهم

الخليل - عوض الرجوب: أكد متحدثون في المؤتمر الوطني الذي نظمه مركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب ووزارة شؤون الأسرى والمحررين بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني أن إسرائيل تستخدم أشكال التعذيب المختلفة وسوء المعاملة بحق ذوي الأسرى والمعتقلين مثلما تفعل مع الأسرى أنفسهم. وطالب المشاركون في المؤتمر، الذي عقد اليوم بمدينة البيرة بالضفة الغربية بعنوان "الهجمة غير الإنسانية على الأسرى لن تتال من عزيمتهم"، بتفعيل التحركات القانونية على المستويين المحلي والدولي بهدف الضغط على الاحتلال لإجباره على وقف سياسة التتكيل بالأسرى وذويهم. وأكد المدير التنفيذي لمركز تأهيل وعلاج ضحايا التعذيب محمد سحويل أن إسرائيل تتبع كافة أشكال التعذيب اللاإنساني بحق الأسرى الفلسطينيين، وخاصة العزل الانفرادي الذي شمل 66% من الأسرى الذكور و73% من الإناث. واتهم سحويل الطواقم الطبية الإسرائيلية بالتورط في عمليات تعذيب المعتقلين وتعتمد الإهمال الطبي ومعاملة الأسير المريض كعدو في ظل تسر من نقابة الأطباء الإسرائيلية. وأضاف أن الإجراءات الإسرائيلية لا تقتصر على الأسرى وإنما تشمل عائلاتهم وذويهم، مشيراً إلى دراسة أجراها المركز أظهرت تعرض 31% من أسر المعتقلين -الذين تمكنوا من زيارة ذويهم في السجون- للتعري أثناء تفتيشهم. وأضاف أن 89% من ذوي الأسرى تعرضوا لمضايقات شديدة، و88% منهم لتفتيش مبالغ فيه، و76% أفادوا بأنهم تعرضوا للاحتجاز على الحواجز لمدة طويلة وصلت أحيانا إلى ست ساعات، مقابل 5% تعرضوا للضرب.

وأوضح أن فقدان القسري للمعتقل انعكس على جميع نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لأسرته، حيث أظهرت الدراسة أن الزوجة هي الأكثر معاناة، وأن أكثر من 80% من عائلات الأسرى فقدت مصدر رزقها. وبينت الدراسة -وفق سحويل- أن 50% من الأسر تعاني من أوضاع اقتصادية



صعبة، وأن 88% من الأسر تعتمد على مخصصات وزارة شؤون الأسرى التي لا تلبى حاجاتها، مطالباً بمزيد من البرامج لمعرفة هذه الحاجات وتوفيرها.  
من جهته وصف وزير الأسرى في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع ما يتعرض له الأسرى من إجراءات بأنها "سياسة انتقام سادية" يمارسها الاحتلال من خلال إجراءاته وقوانينه الهادفة إلى سلب هوية الأسرى الإنسانية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/4/18

#### 41. قلقيلية: آلاف المستوطنين يقتحمون بلدة كفل حارس ويؤدون طقوساً تلمودية

قلقيلية: اقتحم آلاف المستوطنين اليهود، الليلة الماضية، بلدة كفل حارس جنوب شرق قلقيلية بشمال الضفة الغربية، وأدوا طقوساً تلمودية في أحد الأضرحة في البلدة، بحماية الجيش الإسرائيلي وبالتنسيق مع أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية.  
وذكر مأمون بوزيه من المجلس القروي في كفل حارس في اتصال مع مراسل "قدس برس"، اليوم الأربعاء (4/18)، بأن عشرات الآليات العسكرية التابعة لجيش الاحتلال اقتحمت البلدة في الساعة التاسعة من مساء أمس، وأعلنت البلدة منطقة عسكرية مغلقة، قبل دخول أعداد كبيرة من الحافلات الإسرائيلية التي أقلت أكثر من خمسة آلاف مستوطن ووصلوا لضريح يطلقون عليه "ضريح يوشع بن نون" لأداء طقوس تلمودية بداخله، قبل أن يغادروا البلدة في الساعة السادسة من صباح اليوم".

قدس برس، 2012/4/18

#### 42. هيئة علماء فلسطين في الخارج: زيارة القدس في ظل الاحتلال مخالفة شرعية وتطبيع

غزة: انتقد هيئة علماء فلسطين في الخارج الزيارة التي قام بها مفتي مصر علي جمعة وشخصيات عربية وإسلامية لمدينة القدس في ظل الاحتلال الإسرائيلي، معتبرة أن مثل هذه الزيارات تُعد "مخالفة شرعية وتطبيعاً مع الاحتلال".

قدس برس، 2012/4/19

#### 43. ملحمة فلسطين الداخل في رواية "الغشوة" للكاتب راضي شحادة

أحمد زين الدين: في رواية ساحرة ساخرة هي «الغشوة» (شركة المطبوعات للتوزيع والنشر) ينبش راضي شحادة الكاتب والمسرحي الفلسطيني في داخل الأراضي المحتلة المظمور والمسكوت عنه في حياتنا الاجتماعية والسياسية والأخلاقية، خشيةً، أو رياءً، أو ضلالاً، أو جهلاً. في ثمانئة صفحة يبني عمارته الروائية ممّا شاهده وسمعه ولمسه وقرأه من حياة الفلسطينيين قبل الاحتلال وبعده، موظفاً فيها الحدث الحقيقي والتاريخي، والحدث المحرّف والمتخيل، والحكاية الشعبية والوثائق والمعلومات والنقاشات والنصوص الفلسفية. رواية لا تستجيب لمعايير التمييز بين أسلوب سردي وآخر، وبين لغة راقية فصيحة، أو لغة عامية مبتذلة، وبين مفردة عربية أو مفردة عبرية أو انكليزية.

الحياة، لندن، 2012/4/19

#### 44. عاهل الأردن يدعو إلى تكثيف جهود المجتمع الدولي لحل القضية الفلسطينية

ستراسبورغ - (بترا): أكد الملك عبدالله الثاني على الدور المهم الذي يقوم به الاتحاد الأوروبي في دفع جهود السلام ومساعدة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للعودة إلى طاولة المفاوضات، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وأكد في هذا الإطار ضرورة تكثيف جهود المجتمع الدولي لحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً ودائماً وشاملاً وفق حل الدولتين، الذي يشكل السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. جاء ذلك، خلال عقد جلسته سلسلة اجتماعات في ستراسبورغ أمس مع رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز وأعضاء البرلمان ومجموعة أصدقاء الأردن في البرلمان الأوروبي والأمين العام لمجلس أوروبا ثوربيرون جاغلاند.

الغد، عمان، 2012/4/19

#### 45. الأمير غازي بن محمد يزور المسجد الأقصى

عمان - (بترا): قام صاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد كبير المستشارين للملك عبد الله الثاني للشؤون الدينية والثقافية، والمبعوث الشخصي للملك، وسماحة الشيخ علي جمعة مفتي الديار المصرية، بزيارة المسجد الأقصى المبارك أمس.

الغد، عمان، 2012/4/19

#### 46. "الإذاعة الإسرائيلية": وزير الداخلية الأردني زار المسجد الأقصى سراً

كشف مصدر سياسي إسرائيلي كبير، الأربعاء، النقاب عن أن وزير الداخلية الأردني محمد الرعود زار المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة مطلع الأسبوع الجاري. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن المصدر قوله إن وزارة الجيش الإسرائيلي نسقت هذه الزيارة، مشيرةً إلى أن مصادر أردنية رفضت التعقيب لها على هذا النبأ.

فلسطين أون لاين، 2012/4/19

#### 47. الأردن: "نقابة المهندسين" تدعو الحكومة للتدخل ومتابعة قضايا الأسرى

عمان: أعربت نقابة المهندسين عن تضامنها مع الأسرى المضربين عن الطعام خلف قضبان الاحتلال الصهيوني ومن بينهم اثنان وعشرون أسيراً أردنياً لدفع سلطات الاحتلال الصهيوني إلى الاستجابة لمطالبهم التي نصت عليها كافة المواثيق والمعاهدات الدولية الخاصة بأسرى الحرب. ودعت النقابة في تصريح صحفي صادر عنها الحكومة للتدخل ومتابعة قضايا الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال حيث يخوض جزء منهم الإضراب وعلى رأسهم المهندس الأردني عبد الله البرغوثي المحكوم بالسجن بـ 67 مؤبداً إي ما يعادل 6600 عام تقريباً والمعزول انفرادياً منذ اعتقاله قبل 10 سنوات كما طالبت النقابة الحكومة بمتابعة قضية موظفها المعتقل حمزة الدباس والذي حتى الآن لم يحكم الاحتلال في قضيته ويماطل فيها.

الدستور، عمان، 2012/4/19

#### 48. سليم الحص للقيادات العربية: ابحثوا قضية القدس

اعتبر الرئيس سليم الحص في تصريح باسم «منبر الوحدة الوطنية» ان «الأخبار الواردة من القدس الشريف تفيد أن إسرائيل تكثف اعتداءاتها في عمليات تهويد وتشريد للشعب العربي الآمن هناك. كل هذا يجري والعرب منشغلون بأمر آخرى. إننا ندعو القيادات العربية إلى اجتماع مشترك على أعلى المستويات للبحث في قضية القدس، وتسليط الضوء عليها وردع الصهاينة عما يفعلون. فهم، أي العرب، مطالبون بوقف الممارسات الإجرامية التي تنفذها إسرائيل في القدس الشريف بأي وسيلة ممكنة، فلا أقل من ذلك في مواجهة العدوان الغاشم الذي ترتكبه الدولة العبرية بلا وازع ولا رادع».

السفير، بيروت، 2012/4/19

#### 49. أمين الجميل يدعو الاتحاد الأوروبي إلى إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية

دعا الرئيس أمين الجميل الاتحاد الأوروبي من على منبر مجلس الشيوخ الايطالي أمس، الى "مساعدة العالم العربي في خمسة مجالات حيوية: في البنية التربوية والتعليمية، وفي ترسيخ نظام تداول السلطة والمساءلة في الحكم، وفي قيام شراكة مع سلطة الاعلام بغرض انماء ونشر ثقافة الديمقراطية، وفي مواجهة الفقر والبطالة من خلال خطط الانماء الاجتماعي. الاقتصادي، وفي ايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية بما يؤدي الى الغاء مصدر من مصادر الاصولية والتطرف".

المستقبل، بيروت، 2012/4/19

#### 50. غضب ودعوات لإقالة مفتي مصر بعد زيارته القدس المحتلة

نشرت الأهرام، القاهرة، 2012/4/19: في خطوة مفاجئة، قام د. علي جمعة، مفتي الجمهورية المصرية، بزيارة غير مسبوقه للقدس المحتلة، وأدى صلاة الظهر بمسجد البراق بالحرم القدسي الشريف، ورافقه في الزيارة والصلاة الأمير غازي بن محمد، رئيس مؤسسة آل البيت، ومستشار العاهل الأردني للشؤون الدينية، وأعقبها بزيارة إلى كنيسة القيامة واجتمع مع بطريرك الروم.

وأكد جمعة، في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط، أن الزيارة كانت غير رسمية وتمت تحت الإشراف الكامل للسلطات الأردنية، ودون الحصول على تأشيرة أو ختم دخول إسرائيلي، باعتبار أن الديوان الملكي الأردني هو المشرف على المزارات المقدسة بالقدس الشريف. وأوضح جمعة أن الزيارة جاءت لافتتاح كرسي الإمام الغزالي التابع لوقفيات الكراسي العلمية، التي افتتحها أخيراً الملك عبد الله الثاني عاهل الأردن. وأضاف في تصريحاته أن جميع المقدسين الذين التقى بهم خلال الزيارة أحاطوه بالحفاوة الشديدة، وأكدوا له أن القدس أمانة في أعناق المسلمين، وأن نصرتها واجب بجميع السبل المتاحة والممكنة. وحذر المفتي من أن الاحتلال الإسرائيلي ينظم رحلات مكثفة لليهود من أنحاء العالم لزيارة القدس، حتى بدأوا المطالبة بالتوسع على حساب المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن أي شخص يزور القدس سيزداد رفضاً للظلم والاحتلال، ويعود من الزيارة وقد استيقظت القضية في قلبه من جديد.

وتعليقاً على الحدث، أبدى الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، ترحيبه بالزيارة، مشيراً، في تصريح لجريدة الأهرام، إلى أن مثل هذه الزيارات تخضع في المقام الأول لمصلحة المقدسين، فإذا كانت في مصلحة الناس ودعماً للاقتصاد، فإنه لا يرى مانعاً شرعياً منها.

كما رحب الشيخ تيسير التميمي، قاضي قضاة فلسطين، والمفتي السابق للقدس، بزيارة جمعة للقدس، موضحاً في اتصال هاتفي مع الأهرام، أن الزيارة تمثل تضامناً مع سكان القدس، ودعم صمودهم في مواجهة مخططات التهويد.

ومن جهتها ذكرت الخليج، الشارقة، 2012/4/19 من القاهرة، أن شيخ الأزهر د. أحمد الطيب، أكد أن زيارة المسلمين والمسيحيين للقدس بتأشيرة إسرائيلية مرفوضة جملة وتفصيلاً، وقال تعليقاً على زيارة العرب مسلمين ومسيحيين للقدس بدافع تأكيد عربيتها، إن المسلمين لن يزوروا القدس إلا تحت العلم الفلسطيني، وبخلاف ذلك فلن تتم أي زيارات للأقصى رغم شوق مليار ونصف المليار مسلم لتلك الزيارة، ولكن زيارتها وهي تحت العلم الصهيوني يعني أن العرب والمسلمين سلموا بالأمر الواقع، وأنهم رضوا بسيطرة الاحتلال الإسرائيلي على المدينة المقدسة، وبالتالي فإن الزيارة ستصب في صالح الكيان الصهيوني، ولن تصب في صالح القضية الفلسطينية بحال من الأحوال.

وجاء في اليوم السابع، القاهرة، 2012/4/18 نقلاً عن مراسليها في لؤي علي، ورحاب عبد اللاه، وكامل كامل، أن د. إبراهيم نجم، المستشار الإعلامي لمفتي مصر، أعلن أن زيارة المفتي لمدينة القدس وصلاته بالمسجد الأقصى لا تعني التطبيع مع الكيان الصهيوني، وأنها جاءت في إطار علمي غير رسمي. وصرح المستشار أن جمعة كثيراً ما أعلن رغبته في زيارة بيت المقدس، ليجمع بين الصلاة في الأماكن المقدسة الثلاثة قبل أن يدركه الأجل، ولكنه رفض مراراً ذلك حتى أتاحت له هذه الفرصة التي يتمناها كل مسلم تحت إشراف كامل من السلطات الأردنية.

من جهة أخرى، وصفت المستشارة تهاني الجبالي زيارة المفتي جمعة للقدس، بأنها شرخ في جدار مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني، وأكدت الجبالي في تصريح لـ"اليوم السابع" على رفض التطبيع بكافة أشكاله، مشيرة إلى أن زيارة المفتي تعد شكلاً من أنواع التطبيع.

كما علق محمد الكردي، عضو مجلس الشعب عن حزب النور، عضو لجنة التعليم بالبرلمان، على زيارة جمعة للقدس قائلاً: "جمعة" من النظام القديم ونتوقع منه أي شيء. وقال في تصريح خاص لـ"اليوم السابع": إن هذا العمل مرفوض من الدكتور علي جمعة شكلاً وتفصيلاً، مطالباً بأن يتم تغيير المفتي نظراً لأنه يمثل النظام القديم، ونحن نريد مفتي يمثل الشعب المصري.

وأوردت القدس، القدس، 2012/4/18 نقلاً عن مراسلها في القدس، زكي أبو الحلاوة، اعتبر مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، زيارة مفتي مصر للمسجد الأقصى بأنها بمثابة "فتوى واضحة، بأن المسلم عليه أن يتواصل مع المسجد الأقصى، ولا يسمح للظروف أن تحول بينه، وبين زيارة المسجد متى أمكن له أن يقوم بها".

وعقب مدير الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ عزام الشيخ الخطيب على الزيارة بقوله: "نحن في دائرة الأوقاف سررنا وابتهجنا وسعدنا بهذه الزيارة للمسجد الأقصى المبارك، لأنها داعم أساسي لهذا المسجد، علماً أنها زيارة تعبدية دينية بحتة وأعطت الروح والعبق الهاشمي الطاهر للمسجد الأقصى". وأضافت السفير، بيروت، 2012/4/19 نقلاً عن الوكالات، أن نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين جمعة أمين استنكر زيارة المفتي المصري للقدس، مشيراً إلى أن البابا شنودة الثالث كان قد صنع موقفاً وطنياً رائعاً للكنيسة بهذا الشأن وكان يقف ضد سفر الأقباط إلى القدس.

وقال القيادي الإسلامي صفوت حجازي، وهو مقرب من الإخوان المسلمين، في مداخلة هاتفية للبرنامج "إنني لن أصلي وراء المفتي بعد اليوم لأن صلته لن تقبل لأنه أصبح عميلاً للصهيونية".

وذكرت القدس العربي، لندن، 2012/4/19 من القاهرة، ولندن، أن الشيخ صفوت حجازي، رئيس رابطة علماء أهل السنة، استنكر وقال: "نرفض هذه الزيارة ونعتبرها سقطة من سقطات علي جمعة الذي ينتمي للنظام البائد".

ووصف د. خالد سعيد، المتحدث الرسمي باسم الجبهة السلفية، زيارة جمعة للقدس بـ"الخرزي" و"العار". وجاء في وكالة سما الإخبارية، 2012/4/18 نقلاً عن الوكالات، أن الشيخ هاشم إسلام، عضو لجنة الإفتاء في الأزهر الشريف، قال في برنامج صدى البلد: "إن زيارة مفتي مصر الشيخ علي جمعة للقدس خيانة وعمالة ولا يستحق أن يبقى مفتياً لمصر وعلم علي جمعة وصل الأرض".

وأشارت الجريدة، الكويت، 2012/4/19 نقلاً عن مراسليها في القاهرة، حسن حافظ، وحاتم عبد الرحمن، إلى أن المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين محمود غزلان أبدى في تصريح لجريدة الجريدة دهشته من زيارة مفتي مصر للقدس، قائلاً: "هناك إجماع بين فقهاء وأمة المسلمين على عدم جواز السفر إلى القدس في ظل الاحتلال".

في السياق، طالب رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي عبد الغفار شكر بمحاكمة المفتي على خرقه للنوابت الوطنية بعدم زيارة القدس، "فلا يمكن لرمز مصري ديني أن يتورط في إعطاء شرعية مجانية لنظام يسفك دماء الأخوة الفلسطينيين بدماء باردة".

#### 51. الجامعة العربية تؤكد دعمها لرسالة عباس لنتنياهو

القاهرة - مراد فتحي: أكدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على أهمية رسالة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وعبرت الأمانة العامة، قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، في بيان لها أمس الأربعاء على أن رسالة عباس إلى نتنياهو وكذلك توجيه رسائل مماثلة لقادة المجتمع الدولي من الأهمية بمكان نظراً لخطورة الموقف ولكشف أبعاد سياسة نتنياهو التي تدمر عملية السلام والالتفاف عليها بعد أن اتصلت منها "إسرائيل" وإصرارها على إفراغ عملية السلام من مضمونها والدفع بمفاوضات غير ذات مصداقية من أجل إبقاء مفاوضات مباشرة دون مضمون ووضع عقبات خطيرة أمام الجانب الفلسطيني بانتهاج سياسة تهويد لمعالم المدينة المقدسة وتحويلها إلى عاصمة للدولة اليهودية وفرض وقائع على الأرض تتنافى والقانون الدولي ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة.

الشرق، الدوحة، 2012/4/19

#### 52. الجامعة العربية تستنكر منع رائد صلاح وعكرمة صبري من دخول المسجد الأقصى شهريين

(وام): استنكر الأمين العام المساعد في الجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح، في تصريح للصحافيين قرار سلطات الاحتلال بمنع أمين سر الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ رائد صلاح وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري من دخول المسجد الأقصى لمدة شهرين.

الخليج، الشارقة، 2012/4/19



### 53. مرشح رئاسة مصر حمدين صباحي: سأقطع الغاز عن "إسرائيل" وأقدم الدعم للمقاومة الفلسطينية

محافظة الشرقية - محمد رضا، وإيمان مهنا: أكد حمدين صباحي، المرشح لرئاسة جمهورية مصر، أنه سيقطع الغاز الطبيعي عن "إسرائيل"، ويفتح الحدود مع قطاع غزة، ويقدم الدعم والعون للمقاومة الفلسطينية، مضيفاً بأن إسرائيل بلد عدواني، وأنه لم يكن موافقاً على اتفاقية "كامب ديفيد"، مؤكداً أنه لن يخوض حرباً خارجية، ولكن حربه ستكون ضد الفساد والفقر والبطالة. وأكد صباحي، في إطار جولته الانتخابية في محافظة الشرقية، على أننا نريد مصر تحتاج إلى رئيس قراره نابع من حاجات الشعب المصري، ولا تأتي إليه إملاءات من البيت الأبيض أو "إسرائيل" ولا من أي دولة عربية.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/4/19

### 54. نائب عن حزب الحرية والعدالة يتهم وزير الداخلية المصري بالعمل على خنق قطاع غزة

العريش: قال النائب عن حزب الحرية والعدالة المصري بسيناء عبد الرحمن الشورجي، انه تفاجأ من قرار وزارة الداخلية المصرية بإرسال تعزيزات كبيرة من الضباط والجنود العتاد إلى شمال سيناء حين اكتشف أن مهمتها الأساسية التصدي لعمليات التهريب عبر الأنفاق فقط وخنق قطاع غزة ومنع التهريب عبر الأنفاق فقط أي حماية أمن "إسرائيل". ورأى النائب، وهو عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب المصري، في تصريح لوكالة معا أن هذا يدل على أن النظام السابق ما زال متواجداً على الأرض بقوة، مضيفاً: "فنحن ليس لدينا أية موانع لغلق الأنفاق ومنع التهريب من وإلى قطاع غزة عبر الأنفاق، ولكن بعد فتح بابا التجارة الشرعية مع قطاع غزة وفتح معبر رفح البري على مصراعيه وكسر الحصار عن قطاع غزة".

وكالة معاً الإخبارية، 2012/4/19

### 55. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تحذر من خطورة دعم الاستيطان في فلسطين

لندن: حذرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا من أن أخطر المنظمات الاستيطانية التي تباشر الاستيطان على الأرض في شرقي القدس هي عطيرت كوهنيم، /العاد/ والصندوق القومي اليهودي ومركزه بريطانيا.

وأشارت في تقرير صادر عن المنظمة العربية لحقوق الإنسان يوم الأربعاء 4/18 أرسلت نسخة منه لوكالة قدس برس، إلى أن هذه المنظمات "تتكامل في سعيها الدؤوب للسيطرة على أملاك الفلسطينيين في القدس المحتلة باستعمال ما يسمى قانون أملاك الغائبين أو أن المبنى ملك يهودي قبل عام 1948، أو أنه تم شراؤه بمساعدة عملاء محليين، وأنه بهذه الطرق سيطرت هذه الشركات على مئات من منازل الفلسطينيين وقامت بإسكان ما يقارب 2000 مستوطن في البلدة القديمة وبناء أكثر من 60 كنيسة تحيط بالمسجد الأقصى كالسوار بالمعصم".

ورأى التقرير أن أنشطة هذه المنظمات مدعومة من حكومة الاحتلال وبأموال المتبرعين الأمريكيين والأوروبيين تعتبر جرائم ترقى إلى وصف جرائم ضد الإنسانية ألحقت خسائر فادحة بسكان القدس المحتلة عن طريق هدم وتخريب المعالم التاريخية والدينية، هدم البيوت، الإيذاء الجسدي والتهجير الجماعي القسري بسبب الانتماء الديني والقومي. ودعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا دول العالم إلى إخراج المنظمات الصهيونية التي تجمع تبرعات لدعم الاستيطان في القدس المحتلة عن القانون وتقديم المسؤولين

فيه للمحاكمة. ودعت الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ خطوات صارمة ضد المؤسسات الصهيونية التي تستغل قوانين البلاد لدعم مشاريع الاستيطان في القدس المحتلة. كما دعت المنظمات غير الحكومية للعمل على كشف شبكات دعم الاستيطان حول العالم وملاحقتها والضغط من أجل رفع غطاء الشرعية عنها.  
قدس برس، 2012/4/18

### 56. الدار البيضاء تحتضن معرضاً خاصاً بإنتاج شركة إسرائيلية في مجال صناعة آلات الطباعة

الرباط: يحتضن فندق بمدينة الدار البيضاء المغربية معرضاً خاصاً بإنتاج شركة إسرائيلية في مجال صناعة آلات الطباعة، وتعد على هامش المعرض لقاءات مع الفاعلين التجاريين والاقتصاديين المتخصصين في تسويق هذه المنتجات، وتعريفهم بمستجداتها وحثهم على تسويق بضاعتها المتطورة. وقال الناشط المغربي سيون أسيدون إن المعرض المقرر افتتاحه يوم الاثنين القادم "فضيحة كبيرة، بل هي طعنات في ظهر إخواننا الفلسطينيين الذين هم في أمس الحاجة في هذا الوقت الدقيق إلى المساندة والقيام باللازم لمقاطعة الكيان الصهيوني".

وعلى الرغم من أن الشركة الحاضنة للمعرض الإسرائيلي قالت أنها تتعامل مع "شركة بلجيكية وأخرى إسبانية" فإنها سجلت الصفحة الإلكترونية التي خصصتها الشركة المغربية الحاضنة للمعرض الإسرائيلي انه ضمن المسؤولين الأربعة الممثلين للشركة الإسرائيلية HP Indigo، نائب رئيسها ومديرها العام "ألون بارشاني"، الإسرائيلي المتولي زمام المقر المركزي للشركة في "رحوفوت"، قرب تل أبيب. ونقلت جريدة أخبار اليوم المغربية عن مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة أنها غير مسؤولة عن مثل هذه التظاهرات وليست لها سلطة ترخيصها أو منعها. واعتبر المصدر المسؤول أن أي منتج قادم مباشرة من "إسرائيل" لن يتمكن من دخول السوق المغربية، "أما إذا كانت لهم طرق أخرى لاستيراد منتج مصنع في دولة أخرى مثلاً فلا سلطة لنا لمنعه من دخول السوق المغربية". وقالت "أخبار اليوم" إن منتجات الشركة الإسرائيلية تحمل طابع "صنع في إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2012/4/19

### 57. جريدة الأخبار اللبنانية: مراسلات بين برهان غليون والقناة العاشرة الإسرائيلية تعود إلى سنة 2010

يوم 14 تشرين الأول 2010، تلقت مساعدة رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون رسالة إلكترونية من مراسلة القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي إيمانويل إلباز، تطلب فيها الأخيرة إرجاء مقابلة مع غليون. وهذه الرسالة، سبقتها، بحسب ما ورد فيها، مكالمة هاتفية بين السيدتين. تُسهب المراسلة في الحديث عن المؤسسة التي تعمل فيها، فتقول إنها "معروفة في إسرائيل بمعاييرنا الصحافية العالية، وبكوننا الصوت النقدي والقوي والحديث للصحافة الإسرائيلية".

كذلك تحدّثت عن تاريخ القناة وعن كونها تضم مئات الصحافيين وعدداً من المكاتب في أبرز عواصم العالم. في اليوم التالي، أحالت مساعدة غليون الرسالة على رئيسها، فصدر منه الرد الآتي:  
السيدة العزيزة إلباز،

البروفيسور غليون يشكركم على رسالتكم. يبدو لنا أنّ من الصعب في الوقت الحالي (إجراء المقابلة) بسبب ضيق الوقت والمواعيد. لكننا لن نتأخر عن إبلاغكم بالوقت المناسب.  
تحياتي الحارة. بروفيسور غليون

الأخبار، بيروت، 2012/4/19

#### 58. ساركوزي: حان الوقت لمنح الفلسطينيين وضع دولة مراقب في الأمم المتحدة

باريس - بسنت عزام: قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي يسعى لولاية رئاسية جديدة في الانتخابات التي تنطلق الأحد القادم "أرغب في أن أكرس نفسي لمبادرات دولية مهمة سأخذها اعتباراً من صيف 2012". وأضاف أنه يتعين على "أوروبا وفرنسا أن تساعدوا الإسرائيليين والفلسطينيين على إبرام اتفاق للسلام". مشيراً إلى أنه "حان الوقت لمنح الفلسطينيين وضع دولة مراقب في الأمم المتحدة بشرط أن يؤكدوا مجدداً حق إسرائيل في الوجود والأمن وأن يتقدم الطرفان باتجاه تعايش بين دولتين تتمتعان بالأمن". وأضاف الرئيس المنتهية ولايته أن القضية الأهم ليست مسألة الحدود بين الفلسطينيين وإسرائيل "بل حق العودة.. فإذا أنشأنا دولة فلسطينية فذلك ليتمكن الفلسطينيون من العيش في دولة فلسطين". وأوضح ساركوزي أنه ينتوى اتخاذ مبادرة ثانية لدفع الاتحاد من أجل المتوسط الذي يشله النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني".

الشرق، الدوحة، 2012/4/19

#### 59. المتضامن الدنماركي يانسون: الإرهاب "الإسرائيلي" ممنهج

رام الله - منتصر حمدان: أكد المتضامن الدنماركي أندرياس يانسون الذي تعرض السبت الماضي للتهكير على أيدي جنود الاحتلال خلال مسيرة تضامنية في منطقة الأغوار المحاذية للأردن، أن الاحتلال عرض سكان منطقة الأغوار إلى إرهاب منظم ومستمر .

وقال يانسون خلال مؤتمر صحفي في رام الله، إن عنف الاحتلال ضد المسيرات السلمية والمتضامنين الدوليين، لا يقارن بالاعتداءات اليومية التي يرتكبها جنود الاحتلال ضد الفلسطينيين . وقال "من حق الشعب الفلسطيني التمتع بحقوقه الإنسانية التي أقرتها المواثيق الدولية". وساندت التضامنة ميرا تنام التي تعرضت للضرب أيضاً خلال المسيرة زميلها يانسون، وقالت إن "الاعتداء على المشاركين في المسيرة السلمية ليس حادثاً منفرداً، بل ينسجم مع ما يقوم به جنود الاحتلال دائماً ضد الفلسطينيين".

وأضافت ميرا تنام: صور الاعتداءات التي حدثت ضد المتضامنين الدوليين يوم السبت الماضي تحدث

كل يوم بحق الفلسطينيين، مشيرة إلى أن الضابط (ايزنر) الذي اعتدى بالضرب عليهم هو الذي ينظم حملات هدم بيوت ومشاريع الفلسطينيين بالأغوار .

الخليج، الشارقة، 2012/4/19

#### 60. الأونروا ترفع خدمات الاستشفاء للاجئين الفلسطينيين في لبنان بنسبة 10%

أعلنت «وكالة الأونروا» أمس أنه بعد جهود استقطاب التمويل الحثيثة، تمكنت من «رفع تغطيتها لخدمات الاستشفاء المتخصص من المستوى الثالث التي تقدمها إلى اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من 40 في المئة إلى 50 في المئة». وأشارت في بيان إلى أن «هذه التغييرات ستدخل حيز التنفيذ في الأول من أيار المقبل». وأكدت أنه «يحق للمرضى من اللاجئين الفلسطينيين أن يستفيدوا من الزيادة في جميع المستشفيات المتعاقدة مع «الأونروا» لتقديم خدمات الاستشفاء المتخصصة. بالنسبة إلى العمليات الجراحية،

ستصل التغطية إلى 50 في المئة من تعرفه وزارة الصحة اللبنانية. بالنسبة إلى الإقامة الاستشفائية، سترفع «الأونروا» تغطيتها من 250 إلى 300 دولار أميركي عن كل يوم استشفائي لمدة 14 يوماً بدلاً من 12 يوماً على ألا تتخطى تكلفة الإقامة 4200 دولار أميركي بدل ثلاثة آلاف دولار أميركي».

السفير، بيروت، 2012/4/19

## 61. واشنطن تظمن تل أبيب: العقوبات ستشدد قريباً على طهران

محمد بدير: سعت واشنطن إلى طمأنة تل أبيب بشأن مسار المفاوضات القائمة بين إيران ودول «1+5»، بعد الموقف المتحفظ الذي أطلقه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والذي رأى فيه أن طهران حصلت على هدية في جولة إسطنبول الأخيرة قبل أيام.

وبرزت في الصحف الإسرائيلية أمس تقارير نقلت عن مسؤولين في الإدارة الأميركية مواقف توزعت بين تبرير استراتيجية التفاوض القائمة على مبدأ «الخطوة خطوة»، وفقاً لما ذكرته صحيفة «معاريف»، وبين الإشارة إلى أن العقوبات ضد طهران ستشدد قريباً بحسب ما أشارت إليه صحيفة «يديعوت أحرونوت».

وأوضح مصدر أميركي رفيع المستوى لصحيفة «هآرتس»، أن نتنياهو اطلع بنحو كامل، قبل مفاوضات إسطنبول وبعدها، على الاستراتيجية التي تتوي الدول الست اعتمادها في مقابل طهران، لافتاً إلى أن الأسابيع التي سبقت المفاوضات شهدت مباحثات تنسيق مفصلة بين إسرائيل والولايات المتحدة، وإلى أن رئيسة طاقم المفاوضات الأميركية، ويندي شيرمان، اتصلت بعد ساعات من انتهاء الجولة بالسفير الإسرائيلي لدى واشنطن، مايكل أورن، ووضعته في أجواء الاجتماعات. وأشارت «هآرتس» إلى أن ديوان المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، وقصر الإليزيه، اتصلا أيضاً بمكتب رئاسة الحكومة في إسرائيل قبل مباحثات إسطنبول وبعدها، وقدما شرحاً بشأن خطة العمل في المفاوضات.

الاخبار، بيروت، 2012/4/19

## 62. إبعاد تسعة فرنسيين مؤيدين للفلسطينيين بعد وصولهم الى مطار بن غوريون

القدس. 1 ف ب: ابعدت اسرائيل 9 نشطاء فرنسيين مناصرين للفلسطينيين وصلوا ليل الثلاثاء الاربعاء الى مطار بن غوريون واتهمتهم باثارة 'الفوضى' بحسب متحدثة باسم دائرة الهجرة الاسرائيلية.

وقالت سابين حداد لوكالة فرانس برس 'شارك هؤلاء النشطاء التسعة في بعض اعمال العنف والفوضى داخل الطائرة قبل وصولهم الى بن غوريون قادمين من اثينا وطردوا فوراً على متن نفس الطائرة'.

واضافت حداد ان الناشطين مختلفون عن هؤلاء الذين نظموا حملة 'اهلا بكم في فلسطين'.

ولا يزال اربعون ناشطاً من المشاركين في حملة 'اهلا بكم في فلسطين' محتجزين صباح الاربعاء في انتظار ابعادهم.

واضافت 'رفض هؤلاء النشطاء المغادرة ولكننا لم نطلب رأيهم وعندما نجد وسيلة لترحيلهم سنقوم بذلك'، مشيرة الى انهم لن يستطيعوا القدوم الى الاراضي الفلسطينية عبر اسرائيل لخمس سنوات.

ومن اصل حوالي 1500 شخص كان يفترض مشاركتهم وصل اقل من 100 الى تل ابيب حيث منعت الاغلبية الكبرى منهم من الصعود الى الطائرات في بلد المغادرة، بطلب من السلطات الاسرائيلية. ومن بين الناشطين 500 الى 600 فرنسي.

القدس العربي، لندن، 2012/4/19

### 63. مؤرخ أمريكي: أي دعوة للمفاوضات دون وقف الاستيطان خطوة إلى الخلف

واشنطن - أحمد محسن: قال المؤرخ والكاتب الأمريكي المعروف مارك بييري إنه يرى أن الشرق الأوسط يمر الآن بمرحلة من التغيرات التاريخية العظمى التي تؤرخ لنهاية الحرب الباردة وسقوط آخر ضلال النموذج السوفييتي في أنحاء العالم وذلك من الأراضي الفلسطينية المحتلة وحتى مصر وليبيا وتونس واليمن وسوريا.

وقال بييري إن الحديث الراهن عن استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية هو حديث بلا طائل. وأضاف "ما لم يوقف الإسرائيليون التوسع في بناء المستوطنات فإن الفلسطينيين لن يعودوا للمفاوضات وإذا عادوا فإنها ستكون مفاوضات غير ذات موضوع. فالموضوع الأساسي لأي مفاوضات هو تطبيق حل الدولتين. ولا يمكن تطبيق ذلك الحل من دون وقف المستوطنات. ومن جهتي شخصياً فإنني أعتقد أن مشروع الدولتين يحتضر بالفعل".

وقال حين يحدثني أحد عن كفاح الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه الوطنية المشروعة وأقول باختصار إن علينا أن ننتظر".

ورداً على سؤال حول مدى الانتظار قال بييري "ربما عشر سنوات. وفترة الانتظار لا يمكن حسابها بدقة. لكن ما يمكن معرفته بدقة هو أن الشعب الفلسطيني باق في أرضه. أنه لن يطير ولن يهاجر ولن يترك حقوقه تموت. أما الفترة الزمنية فإنها محتوى بطبيعة الحال. أنها ليست عدداً محدداً من السنوات أو من الشهور. ولكنها ما يدور في تلك الفترة. وما يدور من الوجهة العملية هو أنك لا تجد فلسطينياً يتخلى عن حقوق شعبه ويظل صوته مسموعاً في الضفة الغربية أو غزة. ثمة أمور يحددها التاريخ مسبقاً ويبقى فقط انتظار تحققها. لا يمكن في نهاية المطاف إلا أن يظفر الفلسطينيون بحقوقهم كاملة. أنا لا أقول ذلك من باب الحماس أو الخطابة السياسية. ولكن هكذا تعلمنا من دراسة التاريخ".

الشرق، الدوحة، 2012/4/19

### 64. بروكسل: مئات النشطاء يرفعون صور النواب الفلسطينيين الأسرى أمام البرلمان الأوروبي

بروكسل: اعتصم مئات النشطاء الأوروبيون في ذكرى "يوم الأسير الفلسطيني" أمام مقر البرلمان الأوروبي بمدينة بروكسل، احتجاجاً على سياسة الاعتقال الإداري، التي يمارسها الاحتلال بحق النواب والأسرى، رافعين صور النواب الأسرى.

وندد المشاركون في الاعتصام الذي دعت له مؤسسة "عائلة أصدقاء الإنسان" البلجيكية بعد تواصل الحملة الدولية للإفراج عن النواب المختطفين معها، بسياسة اختطاف النواب، مستكبرين صمت البرلمان الأوروبي والمجتمع الدولي على جرائم الاحتلال بحق النواب والأسرى.

ورفع المعتصمون لافتات تطالب بالإفراج عن الأسرى والنواب الأسرى، وتؤكد حق الشعب الفلسطيني في اختيار ممثليه ومخالفة الاعتقال للقوانين والأعراف الدولية، داعين لمحاكمة قادة الاحتلال في المحاكم الدولية.

قدس برس، 2012/4/18



## 65. معهد أبحاث الأمن القومي: وضع "إسرائيل" على جميع الجبهات سوداوي

الناصر. زهير أندراوس: في بحثٍ جديدٍ أعده معهد أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب جاء أنه حدث تدهورًا ملحوظًا آخر في السنة الأخيرة لوضع إسرائيل الاستراتيجي، وبما أن كانت الحكومة الإسرائيلية لم تبلور إستراتيجية عمل سياسي ناجعة لتبريد مراكز التوتر، فقد زادت جدا التحديات التي تواجهها الدولة، وفي المقابل يحظى زخم دبلوماسية السلطة الفلسطينية بالناصر والتأييد المهم للذين يثبتان أكثر عزلة إسرائيل الدولية التي أخذت تزداد. وتابع البحث قائلًا إن مسيرة نزع الشرعية مستمرة ونقضي إلى أضعاف ملحوظ لمكانة إسرائيل السياسية والى قيود شديدة على حرية الجيش الإسرائيلي في عملياته. علاوة على ذلك، أشار البحث إلى أن ضعف مكانة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط والعلاقات العكرة بين إدارة اوباما وحكومة نتياهو تسلب إسرائيل عنصرًا رئيسًا من صورتها الردعية. ويُمكن هذا الوضع جهات أخرى من محاولة لعب دور في الشرق الأوسط بصورة لا تخدم مصالح إسرائيل. مشيرًا إلى أنه على خلفية عدم وجود تقدم في الجهد لردع المشروع الذري الإيراني، يزداد خطر أن تتجه دول أخرى في المنطقة إلى المسار الذري، وبحسب معدي البحث فإن هذه الوثيقة هي الأكثر سوداوية وتهديدًا منذ بدأ المعهد ينشر تقديراته في 1983.

البحث يتنبأ بأن الدولة العبرية في السنين القريبة ستجابه الحاجة إلى اتخاذ قرارات في شؤون الأمن القومي المركزية، وستفعل هذا في واقع سيكون تركيبه أكبر كثيرًا. أو كما يقول مدير المعهد، د. عوديد عيران: فراغ عظيم نشأ في الشرق الأوسط نتاج ثلاث ظواهر: الربيع العربي الذي حدث على خلفية انهيار مسيرة السلام الإسرائيلية العربية، وضعف الولايات المتحدة الشديد، مشددًا على أن الجمع بين العوامل الثلاثة قد يؤدي بإسرائيل إلى كارثة عظيمة.

ويضيف: هذا ما يحدث في الوقت الذي توجد فيه العلاقات بين إسرائيل ومحيطها في الحضيض، وفي حين أن التصور المهيمن في العالم العربي، وفي الساحة الدولية أيضًا، هو أن سياسة إسرائيل الرفضية مسؤولة بقدر حاسم عن الطريق المسدود، مشددًا على أنه بخلاف الميل الذي ساد إسرائيل إلى نسبة المسؤولية عن جزء كبير من التطورات في الشرق الأوسط، إلى إيران، فإن قدرة طهران على توجيه الأحداث محدودة

أما الباحث شلوم بروم، الذي شارك في إعداد الوثيقة فقال إنه في الأماكن التي نجحت فيها الثورة أيضا لا يزال من غير الواضح أي سلطة وأية طريقة ستحلان محل النظام القديم، ولن يكون التحول إلى الديمقراطية سهلا.

لافتًا إلى أن إسرائيل، قد تكون المتضررة المباشرة لمحاولة تعليق جميع المشكلات في مشجب عدو خارجي. وكل هذا يحدث في واقع تضعف فيه القوة العظمى، الولايات المتحدة، ولا توجد أية جهة خارجية تستطيع مساعدة دول المنطقة على التغلب على الأزمة الاجتماعية. الاقتصادية الشديدة. وتابع بروم: رسخ في إسرائيل طراز تفكير يقول إن الدول العربية في السنين القريبة ستكون مشغولة بشؤونها الداخلية، ولن تتوفر للعلاقات مع إسرائيل. وحذرنا نحن في المعهد في بداية المظاهرات قائلين إن العكس هو الصحيح، فقد نبعت التمردات من شعور الجماهير العميق بالذل، ولعبت العلاقات مع العالم الخارجي دورا مهما في تأجيج الاحتجاج، وغذت معاملة الغرب للعالم العربي على مدى سنين الشعور بالظلم، وفي ضمن ذلك العلاقات بإسرائيل.

وتابع: إن عدد قوات الجيش الإسرائيلي لم يُبن منذ اتفاقات السلام لمواجهة جبهتين، واستنتاجنا أنه ينبغي الحذر من قرارات متسارعة لا حاجة إليها الآن، وإن تغيير مقدار القوات سيفضي إلى تغيير شامل في الدولة ولسنا حتى الآن بمكان يوجب هذا. ويوجد هنا شأن آخر وهو خطر النبوءة التي تحقق نفسها، فإذا استعدنا لحرب مع مصر ستعلو هناك الأصوات أننا نبحث عن ذرائع للسيطرة على سيناء من جديد. وتابع التقرير: سُجل في السنتين الأخيرتين في العلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين تدهور شديد قياساً إلى تمهيد الطريق في مطلع التسعينيات، ولا يمكن أن يتم اليوم حوار مباشر بسبب عدم الثقة المتبادل العميق، كما أن رؤية العلاقات بأنها (لعبة نتيجتها صفر) عادت لتهيمن على كل شيء، في حين أن القصد عند الطرفين أن يمنع كل واحد منهما الطرف الثاني الأرباح، يوجه السياسة، حتى لو سبب لهم ذلك ضرراً في نهاية الأمر.

ويقول بروم: كلهم مذنبون فيما حدث، نحن والفلسطينيون والاتحاد الأوروبي الذي لم يكذب يحرك ساكناً والأمريكيون. لو كان أحد الأطراف غير اتجاهه وأصبح حكيماً بدل أن يكون عادلاً فلربما ظهر الأمر كله بمظهر مختلف، مشيراً إلى أن تل أبيب غير قادرة اليوم على أن تقترح على السلطة الحد الأدنى المطلوب لها لتستطيع الرجوع عن المطالب التي طلبتها شرطاً لتجديد التفاوض: وهي موافقة إسرائيلية على تسوية على أساس خطوط 1967 مع تبادل أراض. ومن جهة ثانية فإن الفلسطينيين غير قادرين على الاستجابة لمطلب الاعتراف بإسرائيل باعتبارها دولة الشعب اليهودي.

وبحسب البحث فإنه حتى لو كانت توجد قيمة عسكرية للعمق الاستراتيجي، ففي الواقع الجغرافي لإسرائيل تبلغ الصواريخ التي يطلقها حزب الله أو حماس كل هدف في البلاد تقريباً، وبالتالي فإن تحدي إسرائيل المركزي هو تثبيت مكانها في المنطقة التي هي في أساسها عربية ومسلمة، مع الحفاظ على مشايعة الجماعة الدولية لها. وهذا التأييد ضمان لوجود إسرائيل ونماؤها. منوهاً إلى أنه في حال بقاء الصراع مع الفلسطينيين فلن تستطيع إسرائيل أن تدفع إلى الأمام بعلاقات صادقة مع الدول العربية. ولا تستطيع تلك التي ترغب في التعاون أيضاً أن تفعل هذا، والأمر المفاجئ هو أن الإسرائيليين والفلسطينيين والأمريكيين يدخلون المفترق نفسه للمرة الثالثة أو الرابعة ويكررون الأخطاء نفسها بالضبط. ويشمل البحث التطرق للمسيرة التي تزيد في نزاع الشرعية عن إسرائيل، والاستنتاج النهائي هنا أيضاً بانس: إن الهدف الذي نصب لحملة نزاع الشرعية هو عرض إسرائيل بأنها دولة تُخل على الدوام بالقانون الدولي وبحقوق الإنسان وبجميع القيم السائدة، وبأنها دولة تستعمل الفصل العنصري وتتحمل تبعه جرائم حرب بصورة واسعة وجرائم على الإنسانية، وأن هدف الحملة الدعائية هو أن تصبح إسرائيل دولة منبوذة، وهو ما يفضي إلى عزلتها المطلقة في مجالات الدبلوماسية والاقتصاد والثقافة والأكاديمية والفن.

ويقول البحث أيضاً إن تحسين العلاقات مع روسيا ودول في أمريكا اللاتينية، أو بالصين لن يعوض إسرائيل مما تخسر إذا ساءت علاقتها مع الولايات المتحدة، كما يُحذر من أنه ينشأ في أوروبا توجه فرض قطيعة مدنية مع إنتاج إسرائيل حتى لو لم يكن مصدره المستوطنات، وينبغي عدم الاستخفاف بالضرر الذي قد تحدثه لا بالتصدير المباشر فحسب بل بأمور الاستثمارات الأجنبية أيضاً. بالنسبة لإيران، يقول البحث: لا توجد إستراتيجية تفاوض فعالة ولا إرادة حقيقية لعملية عسكرية، لا في إسرائيل ولا في أمريكا، وأن فرض عقوبات واستخدام وسائل التخريب قد يؤخر تقدم إيران نحو السلاح الذري، لكن لن يغير مصلحتها الأساسية، وأن الاعتماد على عمل لوقف التقدم الإيراني أو رؤية ذلك خطوات تسبب تغييراً داخلياً في إيران، خطأ شديد.

القدس العربي، لندن، 2012/4/18

## 66. سلطة فقدت مبرر وجودها.. ماذا بعد؟!

د. فايز أبو شمالة

أنصح كل عربي أن يقرأ رسالة السيد عباس إلى السيد نتتياهو عدة مرات، والتي عرفت بأمر الرسائل، وأنصح كل فلسطيني أن يعلقها على باب بيته، وأن يضع خطأً أحمر تحت الفقرات التي يخاطب فيها عباس نتتياهو قائلاً: السيد رئيس الوزراء بن يامين نتان ياهو أعود وأؤكد التزامنا بسياسة عدم التسامح مع (العنف). وفي نفس الوقت، فإنني أمل تفهمك بأن استمرار بناء الاستيطان ينزع ثقة الفلسطينيين بالتزامك بتحقيق حل الدولتين.

هل لاحظ القارئ؟ أن عباس يتكلم بلغتين، لغة القوة والعزم والحزم والصرامة حين يتعلق الأمر بالفلسطينيين، ليؤكد على عدم التسامح مع المقاومة، التي يسميها "العنف" ويسميها الإسرائيليون "الإرهاب"، ويتحدث عباس بلغة الرقة والهمس الناعم والكلام الحنون الشفاف حين يتوجه إلى نتتياهو قائلاً: أمل تفهمك، بمعنى آخر، فإن السيد عباس يأمل أن يتفهم الذئب حجم الوجع الواقع على قطاع الماعز.

في رسالة السيد عباس اعتراف خطير جداً، حين يقول: نظراً لسياسات الحكومات المتعاقبة، فإن السلطة الفلسطينية لم يعد لها أي سلطة، وأصبحت دون ولاية حقيقية في المجالات السياسية والاقتصادية والجغرافية والأمنية، أي أن السلطة فقدت مبرر وجودها.

وهذه حقيقة، لقد فقدت السلطة الفلسطينية مبرر وجودها، والسبب يرجع كما يقول عباس إلى سياسات الحكومات المتعاقبة، وهذا أول اعتراف من قبل السيد عباس؛ أن لا فرق بين الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة سواء كانت يمينية أم شمالية، أم وسط، فكلهم يهود، أسهموا في جعل السلطة الفلسطينية بلا سلطة.

لقد اعترف السيد عباس أنه تنازل عن 78% من فلسطين دون مقابل حين يقول: لقد وافقنا على إقامة دولة فلسطين على حدود 22% من أراضي فلسطين التاريخية. وفي هذا التنازل التاريخي يكون عباس قد ألغى بنفسه مضمون الفقرة التالية من رسالته، والتي يقول فيها: "حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين". لأن الحل المتفق عليه مع اليهود سيكون خارج حدود 78% من فلسطين التاريخية التي تنازل عنها السيد عباس.

إنما الأخطر في رسالة السيد عباس، حين قال: سنستمر في تنفيذ ما علينا من التزامات بما في ذلك تفعيل اللجنة الثلاثية ضد التحريض، وهذا لا يعني مواصلة التعامل مع المخابرات الإسرائيلية، وتبادل المعلومات الأمنية معها فقط، وإنما سيشرع عباس في تطبيق شرط "نتتياهو" لاستئناف المفاوضات، والقائل بوقف التحريض، وهذا يعني استكمال تغيير المناهج التعليمية، ورسم خرائط فلسطين ضمن حدود غزة والضفة الغربية فقط، وعدم مناداة العدو الإسرائيلي إلا بلفظة الجار الإسرائيلي، أو الطرف الآخر، أو أبناء العمومة، والتوقف عن تلاوة آيات القرآن الكريم التي يرد فيها ذكر بني (إسرائيل).

فلسطين أون لاين، 2012/4/18

## 67. مفتي مصر وفتوى التطبيع

## رأي القدس العربي

عندما اطلق الرئيس الفلسطيني محمود عباس دعوته الى العرب والمسلمين لزيارة القدس المحتلة لكسر الحصار الاسرائيلي المفروض عليها، ومساعدة اقتصاد اهلهما الذين يواجهون ظروفًا صعبة لتناقص عدد الزوار، عارض الكثيرون هذه الدعوة، وكان الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العلماء المسلمين ابرزهم، لانه رأى فيها دعوة صريحة للتطبيع مع دولة الاحتلال الاسرائيلي.

بالامس كان الشيخ علي جمعة مفتي الديار المصرية ابرز المستجيبين لدعوة الرئيس عباس، حيث زار المدينة المحتلة بصحبة الامير الاردني غازي وصلى في المسجد الاقصى واصبح اعلى مرجعية دينية اسلامية رسمية تقوم بزيارة المدينة المقدسة تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ومن المفارقة ان زيارة المفتي جمعة تزامنت مع قرار اسرائيلي بمنع الشيخين عكرمة صبري امام المسجد الاقصى ورائد صلاح ابرز قيادات عرب الاراضي المحتلة عام 1948 من دخول المدينة والاقتراب من المسجد الاقصى ناهيك عن الصلاة فيه.

وهذا المنع المجحف للشيخين والسماح لمفتي مصر بالصلاة في الاقصى هو تأكيد على ان السلطات الاسرائيلية تشجع الزيارات التي تهدف الى التطبيع، واعطاء صورة مغلوطة عنها بانها متسامحة مع اتباع الديانتين الاسلامية والمسيحية، ولا تمنعهم من اداء شعائرهم الدينية بكل حرية.

الشيخ عكرمة صبري تعرض للمنع وهو ابن الاراضي المقدسة لانه يعارض الاحتلال بقوة في كل خطبه ويؤيد الانتفاضة ضده، اما الشيخ رائد صلاح الذي انتصر في معركته القضائية ضد قرار السلطات البريطانية واللوبي الاسرائيلي الداعم لها بابعاده ومنعه من دخول بريطانيا، فقد كان من اكثر الدعاة المسلمين صلابة في فضح الحفريات الاسرائيلية تحت اساسات المسجد الاقصى والرامية الى تقويضها تمهيدا لهدمه.

لا نعرف كيف سيبرر المفتي جمعة زيارته التطبيعية هذه التي قد تشجع البعض للحدو حذوه واعتبار زيارته نوعا من الفتوى الشرعية، فطالما ان مفتي الدولة العربية الاسلامية الاكبر زار المدينة المقدسة وصلى في مسجدها فلماذا لا يفعلون الشيء نفسه؟

انها زيارة خطيرة بكل المقاييس وتصب في مصلحة الدعاية الاسرائيلية الكاذبة حول احترام حرية الاديان، وجعل المدينة المقدسة مفتوحة لجميع اتباعها دون تفرقة، ومفتي مصر بهذه الزيارة يكرس هذا الادعاء الصريح في كذبه وتضليله.

الشيخ يوسف القرضاوي المرجعية الاسلامية اباح للفلسطينيين فقط زيارة الاراضي المقدسة، وحرمها على جميع الجنسيات الاسلامية الاخرى منطلقا من موقف راسخ في معارضة التطبيع بكل اشكاله، وتعرض الى حملة شرسة وصلت الى درجة التناول عليه من قبل السلطة ورئيسها وبعض الشخصيات الدينية الملتفة حولها.

ومن المؤسف ان البعض يجادل بان الرسول صلى الله عليه وسلم زار الحرم المكي الشريف وصلى فيه اثناء خضوعه لسلطة كفار قريش، ونسي هؤلاء ان الكفار هم اهل مكة الحقيقيون، اي انهم لم يحتلوا ويطردوا اهلهما ويغيروا معالمها، ويقوضوا اساسات الحرم، ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم 'موحى له' ويأتمر بأمر الخالق جل جلاله، فهل الرئيس عباس ووزير اوقافه ومفتي مصر وكل دعاة التطبيع الذين يضررون هذا المثل لتبرير وجهات نظرهم من الذين يهبط عليهم الوحي مثل الرسول صلى الله عليه وسلم؟

ندرك جيدا ان المقارنة لا تجوز وليست في غير محلها فقط، ويجب اعلاء الاصوات ضد مثل هذا النوع الخطير من التطبيع مع عدو طمس هوية القدس العربية الاسلامية كليا. البابا شنودة رحمه الله كان صلبا في معارضته زيارة القدس وتعرض للسجن والاقصاء من قبل الرئيس محمد انور السادات بسبب ذلك وصبر على الظلم والضميم ولم يتنازل عن موقفه الوطني والاخلاقي حتى اللحظة الاخيرة من حياته فما بال علمائنا المسلمين يحلون ما حرمة بابا الاقباط؟ علماء المسلمين الكبار يجب ان يجتمعوا ويواجهوا الشيخ جمعة بالحقائق الشرعية الدامغة التي تدين موقفه هذا، وان يطالبوا بعزله اذا ما تيقنوا انه اقترف جريمة التطبيع مع عدو يحتل الارض ويهود المدينة المقدسة ويقتل آلاف المسلمين في حروبه التي لم تتوقف منذ احتلاله ارض فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2012/4/19

## 68. الفلسطينيون يدفون ثمن أمن الصهاينة، فمن المسؤول؟!

ماجد أبو دياك

"ندفع مقابل الأمن ولا نحصل على مقابل سياسي"، بهذه الكلمات اختصر محمد اشتية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح خيبة السلطة الفلسطينية في سعيها نحو سراب المفاوضات مع العدو الإسرائيلي. فبدلاً من أن تتوجه هذه السلطة، التي تقول أنه ليس لديها بديل عن الحل الدبلوماسي، إلى الشعب الفلسطيني وتعمل على بلورة برنامج وطني فلسطيني شامل مع بقية قوى الشعب الفلسطيني يستند إلى المقاومة، فإنها تظل تعول حتى آخر نفس على المفاوضات. بل والأكثر من ذلك أن هذه السلطة تدير ظهرها للشعب الفلسطيني في الوقت الذي يخوض فيه الأسرى معركة الأمعاء الخاوية للحصول على حريتهم، وتعمل، من خلال تسليط الأضواء على المفاوضات، على التغطية على معاناة الشعب الفلسطيني وأشواق أسراه للحرية. ولا بأس هنا من التذكير بأن شقاً من هؤلاء الأسرى كانوا ضحية للتنسيق الأمني مع العدو، والذي أشار له اشتية في تصريحه المنقول! تقول السلطة أنها تحاول في مسعى أخير الضغط باتجاه استئناف المفاوضات ومطالبة العدو بوقف الاستيطان وإعادة هيمنة السلطة على الأراضي التي حوّلت لها وفق اتفاقات التسوية، وذلك قبل أن تلجأ لطلب عضوية الأمم المتحدة كدولة قد لا تحوز الاعتراف في المحافل الدولية! ولكن أين هي هذه الدولة على الأرض؟ وهل يكون لها قيمة بدون سيادة على الأرض؟! وهل يحظى هذا التحرك الدبلوماسي الذي لم ينجح في السابق بموافقة أطراف الشعب الفلسطيني؟! أم أن هذا الشعب يريد التوصل إلى برنامج وطني يعيد للمقاومة اعتبارها بعد فشل خيار التسوية؟ إن مضي السلطة الفلسطينية في مسعاها الدبلوماسي هو بمثابة ضربة توجعها للمصالحة الفلسطينية، وطعنة نجلاء للأسرى الذين يريدون لفت أنظار العالم إلى معاناتهم وتحفيز القوى الوطنية الفلسطينية للعمل على إطلاق سراحهم بالقوة كما حصل في صفقة شاليط. فهل تظل السلطة الفلسطينية تراهن على عملية فاشلة وتدير ظهرها للشعب الفلسطيني، أم أنها ستصل إلى النتيجة التي تقول أن المفاوضات لا يمكن أن تكون مجدية قبل أن يفرض الشعب الفلسطيني نفسه بالصمود أمام العنجهية الصهيونية، وجعل احتلاله للأرض الفلسطيني ذي كلفة عالية؟



ما يبدو من خلال استقراء توجهات السلطات، أنه سيمرّ وقت طويل قبل أن تصل السلطة إلى هذا الاستنتاج، وربما لا تصل إليه أبداً، ما يدعو إلى ضرورة تجاوز هذه السلطة واتفاق الأطياف الباقية من الشعب الفلسطيني على إستراتيجية المقاومة بصرف النظر عن موقف السلطة منها.

السبيل، عمان، 2012/4/19

## 69. تساؤلات حول الزيارة الرابعة

ماهر أبو طير

هذه هي الزيارة الرابعة لشخصية اردنية رفيعة المستوى الى القدس، خلال اسابيع، والزيارات لافتة للانتباه بسبب توقيتها ومغزاها، وما تقوله للجميع.

بعد رئيس مجلس النواب الاردني عبدالكريم الدغمي، والامير هاشم بن الحسين، ووزير الداخلية محمد الرعود، زار القدس البارحة، الامير غازي بن محمد وبرفته الدكتور علي جمعة، مفتي الديار المصرية، حيث أمّ المصلين في مسجد البراق بالحرم القدسي، عصر الاربعاء.

شارك في الصلاة ايضاً، محمد حسن مفتي القدس والديار الفلسطينية وخطيب المسجد الأقصى والشيخ عبدالعظيم سلهب رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية بالقدس، والدكتور عزام الخطيب رئيس أوقاف المسجد الأقصى، وعلينا ان نلاحظ المزج بين «الديني والسياسي» في هذه الزيارات الاربع، واستحالة فصل جانب عن اخر.

مفتي مصر وهو شخصية لها وزنها الديني اكد أن هذه الزيارة تمت تحت الإشراف الكامل للاردن وبدون الحصول على أي تأشيرات أو أختام دخول اسرائيلية، باعتبار أن الاردن، هو المشرف على مقدسات المدينة، والمفتي، ومن قبله من رجال دين، قفزوا كلياً عن قصة التطبيع، وتحريم الزيارات التي تبناها «القرضاوي» في فتوى سابقة.

في مقالة سابقة، قبل يومين، تحت عنوان «سر الانعاش المفاجئ لعلاقة الاردن بالقدس»، اشرت الى ان هذه الزيارات لافتة للانتباه جداً، لانها من جهة، لا تقف ابداً عند قصة التطبيع او عدم التطبيع، وتأتي بشكل غزير في توقيت واحد، ولا يمكن تبسيط دوافعها، تحت عنوان التذكر المفاجئ للاقصى.

تكتسب هذه الزيارات دلالات سياسية عميقة، حتى لو بدت دينية او بروتوكولية، خصوصاً، ان الاردن خلع عباءة التحسس من سوء التفسيرات والتحسسات، وبدأ بانعاش علاقته السياسية بالقدس ومقدساتها، عبر بوابة دينية، ومن الطبيعي ان تمتد تأثيرات الانعاش الى دلالات لها علاقة بالناس، وان لا تقف عند حدود الصلاة والسياحة.

لا احد يعرف ماذا يجري في الغرف المغلقة، غير ان الملاحظات ازاء هذا الملف كثيرة، ابرزها قبول الجانب الاسرائيلي لهذه الزيارات، حيث بإمكانه منعها لو اراد، لانها على ما هو مفترض مثيرة لغضبه، باعتبارها تؤكد عروبة المكان، ومظلمته الاسلامية، ثم تواصل الزيارات، بحيث لم يعد ممكناً اعتبارها، امراً عادياً، بعد انقطاع استمرار لعقود، وجرأة الاردن في بلورة هكذا زيارات لا تأتي من فراغ في كل الاحوال.

في الوقت ذاته تتفرج السلطة الوطنية الفلسطينية على المشهد بحياد كامل، دون اي تحسس سري او معلن، وعلى الرغم من ان علاقتها بالاردن، ممتازة، الا انها تلمح الى مقربة منحها احياء سياسياً لعلاقة

قديمة بين الاردن والقدس، والاحياء السياسي هو اللافت للانتباه، ولو جاء عبر بوابة الدين وزيارات الاقصى، لان السؤال يقول لماذا في هذا التوقيت بالذات، وما سر انهماك الزيارات؟! لا يمكن قراءة هذه الزيارات بمعزل عن كل ملف القضية الفلسطينية والقدس والضفة الغربية، ولا يمكن اعتبار اي قراءات لمستقبل علاقة الاردن بالقضية الفلسطينية، تجنب الى المبالغة، خصوصا، اننا نتحدث عن نمط جديد لم يكن مألوفا، ولا يمكن فك اسراره النهائية، عبر اطلاق توقعات في الهواء دون الاستناد، من جهة اخرى الى المعلومات.

اربع زيارات لاربع شخصيات اردنية ذات مكانة سياسية، وبنكهة دينية، وبشعار يقول: زيارة السجين لا تعني التطبيع مع السجان، وهو شعار رائق وجميل، لكنه بالتأكيد لا يلخص كل القصة، ويخفي خلفه، وضعا معقدا في المنطقة، واتجاها جديدا في السياسة الاردنية، واذا كان هذا التتبع صحيحا، فهذا يعني اننا سنشهد في الفترة المقبلة، اشارات اضافية على ذات الصعيد.

الدستور، عمان، 2012/4/19

### 70. الاردن لا يريد الفلسطينيين

موشيه آرنس

يمنع الاردن دخول أكثر من ألف فلسطيني علقوا على طول حدود سوريا مع الاردن برغم أنه سمح لـ 100 ألف لاجيء سوري بالدخول الى داخله. ويُقدرون انه يسكن في سوريا نصف مليون لاجيء فلسطيني وإن آخر شيء يريده حكام الاردن هو السماح لهم بالمرور الى داخله. ان حكام الاردن يعتقدون ان لديهم مشكلة سكانية وأن فلسطينيين آخرين غير مرغوب فيهم في الاردن. لسنا دولة فلسطينية، يكرر متحدثون اردنيون القول. والادعاء الذي يُثار بين الفينة والاخرى أن الاردن هو فلسطين يعتبر في عمان دعاية مضادة للنظام. كم تغيرت الامور منذ أرسل الملك عبد الله الأول الفيلق الاردني بقيادة ضباط بريطانيين مسلح بسلاح بريطاني لقطع نهر الاردن في 1948. ومع نهاية الحرب ضم الملك محافظة القدس ويهودا والسامرة التي احتلها الفيلق ومنح سكان المكان جنسية اردنية وجعل الفلسطينيين أكثرية في الاردن. وترى قيادة فتح ان الاردن كان فلسطين حقا ولهذا حاولت المنظمة في 1970 في 'ايلول الاسود' الاستيلاء على الدولة.

يمكن ان نتذكر عدم ثبوت الحدود وتغيرات الهويات القومية في الشرق الاوسط، حينما نفكر كيف وُلد قبل 90 سنة الكيان الذي يسمى اليوم المملكة الاردنية. في 1921 أسرع وزير المستعمرات البريطاني ونستون تشرشل وسافر من لندن الى الشرق الاوسط، وفي لقاء في القدس مع الأمير عبد الله ابن الشريف حسين من مكة عرض عليه ارض اسرائيل شرقي الاردن وهي ثلاثة أرباع المنطقة التي كان يفترض ان تكون وطنيا قوميا للشعب اليهودي. ووعده تشرشل ان تبقى هذه المناطق مغلقة أمام المهاجرين اليهود الذين لن يُسمح لهم باستيطان المنطقة، بخلاف التفويض الانتدابي من عصبة الامم. على أثر هذا الاقتراح السخي على حساب الشعب اليهودي تم في 1922 قبول الكتاب الابيض لتشرشل الذي أعلن أنه 'سُمعت تصريحات بلا صلاحية وكأن الهدف هو انشاء فلسطين تكون كلها يهودية'. قالوا ان فلسطين ستصبح يهودية مثلما أن انجلترا هي انكليزية. وترى حكومة جلالته هذه التوقعات غير عملية وليست عندها أية نية كهذه! وكان هذا التصريح علامة على بدء تراجع بريطانيا عن التزاماتها التي عبر عنها تصريح بلفور وواجباتها بحسب التفويض الانتدابي من عصبة الامم.

ان ما بدأ بصفته كلاما على ما وراء الاردن أصبح على مر الزمن تحت الرعاية البريطانية مملكة شرقي الاردن. وفي 1949 غير اسمها ليصبح المملكة الاردنية وهكذا وُلدت الأمة 'الاردنية'. في الانتفاضة الاولى فك الملك حسين الارتباط القانوني والاداري بيهودا والسامرة وشرقي القدس. وفي 2009 بدأ ابنه الملك عبد الله في مسار الغاء جنسية الفلسطينيين الاردنية. وما يزال الفلسطينيون الى الآن أكثرية السكان في الاردن، أما الباقون فقبايل بدوية. فاذا قبلنا زعم ان البدو في اسرائيل هم فلسطينيون أمكن أن ننظر الى سكان الاردن جميعا على أنهم فلسطينيون. وعندها فان من يقترحون انشاء دولة فلسطينية في يهودا والسامرة وغزة يدعون في الحقيقة الى انشاء دولة فلسطينية ثانية. كما يوجد اليوم دولتان كوريتان.

تعارض المؤسسة الامنية الاسرائيلية حل 'الاردن هو فلسطين' وبحق. فجيش الاردن واجهته الامنية تجابه بصورة ناجعة جهات تحاول ضعفة نظام الملك وتريد ان تجعل الاردن دولة فلسطينية. وهو يتعاون مع اسرائيل على مكافحة الارهاب ويساعد على الحفاظ على الهدوء على الحدود الاسرائيلية الاردنية. واسرائيل غير معنية بسيطرة فلسطينية على الاردن. قد يكون الملك عبد الله يحارب حربا خاسرة لأنه توجد هنا موجة سكانية ربما لا يُستطاع ردها.

هآرتس 2012/4/17

القدس العربي، لندن، 2012/4/19

## 71. سلاح في وجه الخطر الوجودي

تسفي برئيل

ان الهجوم المحترف للمقدم شالوم أيزنر على الأشقر صاحب الكوفية كان مدهشا. ان ذراعي الضابط الكبير أمسكتا بالسلاح وكأنه جزء لا ينفصل عن جسمه، وبحركة غريزية كما هو متوقع ممن هُددت حياته، انقض على من تجراً على ان ينظر في عينيه وسدد الى وجهه. ومن حسن الحظ ان هذا الرجل العدوانى من الفاينكنغ سقط وأشار بذلك الى خضوعه، وهذه اشارة متفق عليها في الغابة. وتركه المقدم الخائف وشأنه. وهذا مؤسف، فلو أنه تابع الهجوم لأمكن أن نرى مشهد قتل ممتازا لسلسلة جديدة لـ 'الناشيونال جيوجرافيك' وربما تحت عنوان 'المُبادين'.

الحديث في ظاهر الامر عن شأن سياسي تحاول فيه مجموعة من نشطاء سلام تؤيد الفلسطينيين ان تقنع دولة محتلة بأن تعامل الذين يقعون تحت احتلالها بالعدل، لكنه لا يوجد أي شيء سياسي هنا. فحينما تتصرف دولة وكأنها محمية طبيعية تشعر الأنواع التي تسكنها بأنها معرضة لخطر الابدادة تصبح الحكاية حكاية أنثروبولوجية بسيطة. من أراد ان يزور محمية الغوريلا في اوغندا مثلا يعلم ما هي الحدود. ويجب على السائح الفضولي ان يستخرج ترخيصا يقول انه ليس مريضا، وهو يستطيع الخروج للزيارة في مجموعات صغيرة فقط وعليه في أقل من يوم ان يترك المحمية. ويعلم السياح الذين يأتون الى المحميات الطبيعية في تنزانيا أنه لا يجوز لهم ان يغادروا سياراتهم أو يرموا طعاما للحيوانات

أو يقترحونها منها. ومن يقتل دباً أبيض في السهوب الجليدية من القطب يُحاكم. فهناك قواعد واضحة تعترف بها منظمة الحماية العالمية تحدد ما هي الأنواع المهددة وكيف يتم الحفاظ عليها. ان اسرائيل هي محمية خطيرة وكان يجب على الدول ذات المسؤولية منذ زمن ان تصدر تحذيرا من السفر اليها أو ان تنشر على الأقل كُراس ارشاد مفصلا يفصل ماذا يجوز وماذا لا يجوز ان يُفعل فيها. وأي كلمات أو جُمَل تستخرج منها صيحة التحذير، أعني ان يكون شبه معجم للسائح تحدد فيه بخط احمر واضح مصطلحات مثل 'رحلة جوية' أو 'رحلة بحرية' أو 'دولة فلسطينية' أو 'بؤر استيطانية غير قانونية' أو 'فصل عنصري' أو 'عنصرية' أو 'محكمة العدل العليا' أو 'احتلال' بالطبع. ويُبين في كراس الارشاد هذا أي شيء قد يجعلها تعض وأي المواقع ينبغي للسائح ان يبتعد عنها؛ وأين يجوز للذكور والاناث المكوث معا وأين قد تُصاب جماعات مختلطة بحجارة؛ وأي تهيج تسببه كوفية حمراء حول العنق؛ وأي خطر يتعرض له من يلبس ثوبا لونه احمر اسود اخضر. ولا توجد هنا أية توصية شاذة. فكل من أراد ان يزور الصومال أو افغانستان أو الجزائر أو جمهورية الشيشان أو السودان يعلم ماذا يجب عليه ان يلبس وماذا لا يجوز له ان يقول.

ان محمية مهددة كاسرائيل ليست هدفا لكل انسان في كل وقت. حينما كانت ما تزال دولة صغيرة، محددة بخط اخضر، دعت العالم كله الى زيارتها. وحينما سمتت ووسعت منطقة عيشها صارت أكثر شعورا بأنها مهددة وأكثر خوفا، وهي تحدد بقوائم معدة سلفا من الذي لا يجوز له ان يدخلها. ولا تشمل هذه القوائم على مطلوبين نفذوا عمليات تجبيرية فقط بل تشمل ايضا على نشطاء في منظمات حقوق انسان، وعلى أديب الماني واحد على الأقل وعلى ساسة غير مستعدين للانشاد في جوقه. وتشتمل هذه القوائم ايضا على توصية تُبين من لا يحسن به ان يضيع ماله على تذكرة سفر، كسياح تُذكر أسماؤهم بأصل عربي أو مسلم. وربما تدخل حيز التنفيذ بعد زمن غير بعيد قوائم جديدة أقصر كثيرا لا يُذكر فيها إلا من يجوز له ان يزور المحمية.

هكذا تبني اسرائيل نفسها على أنها جيب اصولية قومية لا يعتمد العقد فيها بين مواطنيها (اليهود بالطبع) على المساواة أو على قيم مشتركة بل على رسم لا يكل لحدودها مع العالم الخارجي. وهو جيب لا يستمد من الشعور بكونها ضحية وقد أصبح هو نفسه قيمة داخلية بل من تهديد لا يفهم كامل قوته إلا الاعضاء المنتمون الى الجيب. وعلى هذا فليس المهّد نفسه هو الخطر الحقيقي بل من يعترض على مجرد وجود تهديد. وليس الفلسطينيون الذين يهددون بانشاء دولة هم الذين يعترضون على حدود الجيب بل من يعتقد ان دولة فلسطينية ليست تهديدا. انه هو الخطر الوجودي ولهذا يُضرب بالسلاح على وجهه سواء أكان مواطنا دانماركيا أم اسرائيليا.

هآرتس 2012/4/18

القدس العربي، لندن، 2012/4/19

72. [كاريكاتير:](#)



الوطن أون لاين، السعودية، 2012/4/19